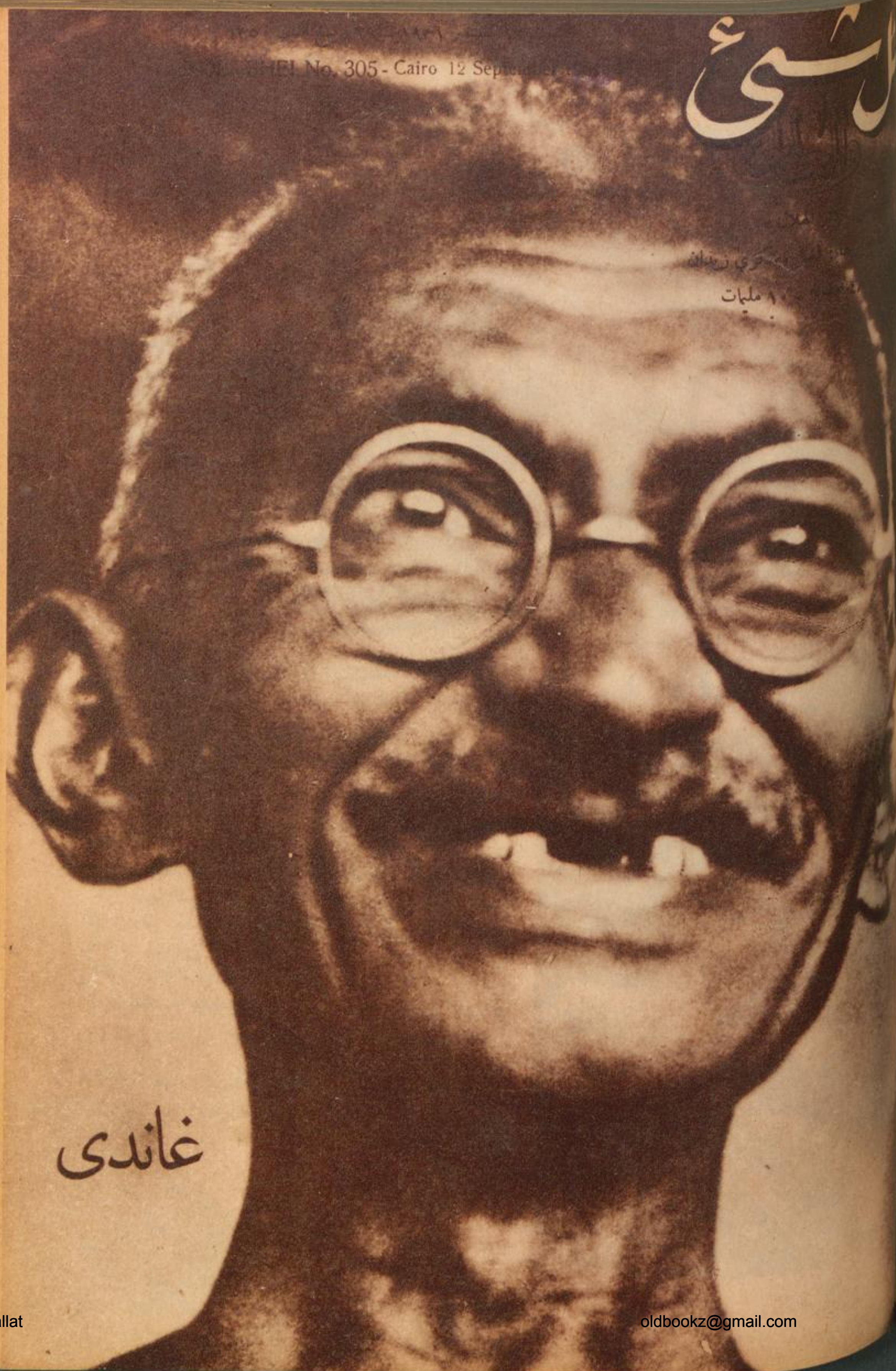
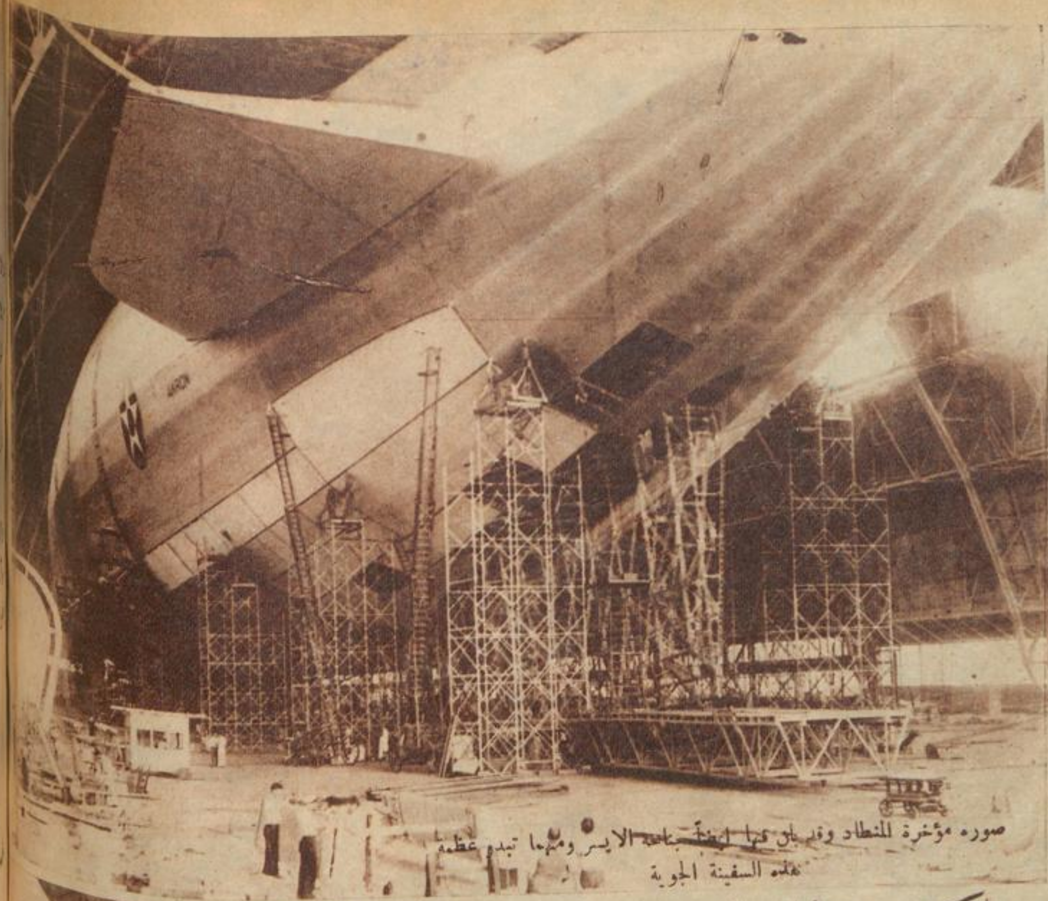
No. 305 - Cairo 12 Sep



غاندى



صوره مؤخرة المنطاد وقد بان فيها ايضاً جناحه الايسر ومنهما تبدو عظمة هذه السفينة الجوية

اكبر منطاد في العالم

كان النجاح الذي حازه المنطاد جراف تسبلن والتوفيق الذي لازمه في جميع رحلاته داعيا للدول الى الاقبال على صنع السفن الجوية وقد اقدمت اميركا على الخصوص على بناء هذه السفن مختلفة الاحجام علما منها بما سيكون لها من المستقبل الباهر وتنبؤا بغلبتها على الطيارات الاثقل من الهواء . وقد صنعت معامل جوديير بتكليف من البحرية الاميركية منطاداً يعد اكبر سفينة جوية في العالم وسمته (اكرون) تبعا لاسم مدينة (اكرون) التي صنع فيها ذلك المنطاد . وتكلف انشاؤه ٣٧٥٠٠٠٠ ريال . وقد نشرنا مقالة ضافية عن المنطادة (اكرون) في عدد (كل شيء) الخاص بالحرب



صورة مقدمة المنطاد ويتضح من المقارنة بينها وبين الاشخاص الواقفين عليها ضخامة ذلك المنطاد

كلمات المحرر

من أظهر صفات الاطفال وأحداث السن أنهم يتسرعون في الحكم على الاشياء ويقضون بما يبدو لهم بلا روية ...فكير . وسبب ذلك أنهم يحكمون على الامور بظواهرها ...تمد أبصارهم إلى ما وراء الحيز المنظور . وهذا من شر أنواع ...كم في القضاء . فالعاقل يرى ببصيرته مالا يراه غيره بباصرته ، ...ب رأيه ويبني عليه حكما أقرب الى الانصاف من حكم ...رع العجول

ومن دواعي الاسف ان هـذا العصر هو عصر السرعة ، ...لح انما هو معقود اللواء على السباق الى انتهاز الفرص . ...المتواني المتردد فتفوته الفرصة ولا يتحفز لانتهازها الا بعد ...ات الأوان

* * *

الحظ أم الذكاء ؟ .. وأيهما ألزم لنجاح المرء في هذه الحياة ؟

ترى من الناس عالما يعي صدره علوم العالم أجمع ، ومع ذلك ...ر الجد لا يحصل على بلغة العيش إلا بشق النفس

وترى إلى جانبه رجلا لا يكاد يختلف عن الامي الجاهل في ...كيا ، ومع ذلك قد بسم له الحظ ودنت له جميع وسائل ...نعمة والرخاء

وبين هـذا وذاك يقف المرء حائراً لا يعلم هل يستسلم الى ...حظ أم يعتمد على العلم . وليس هذا بالامر المدهش . فمن جعل ...لم واسطة لا غاية خاب رجاؤه ، وقلب له الحظ ظهر المجن . ...ت لأن العلم يجب أن يرمي إلى غاية واحدة ـ غير مادية ـ هي ...سعادة المرء في دنياه وأخراه

ومن الخرق في الرأى ان تجعل العلم وسيلة لـكسب المال . ...ليس ذلك بالمحال ، ولـكننا في عصر لا تمطر السماء فيه ذهبا ...على رؤوس اللاكمين والمصارعين والمبارزين والمتفوقين في ...قوة الجسم البهيمية لا في قوة العقل

ولا شك أن لاخلاق المرء نصيبا كبيراً في إسعاد المرء أو ...شقائه . فقد يكون له نصيب وافر من العلم ونصيب أوفر من السعد ومع ذلك تراه شقيا تاعسا لغير علة سوى دناءة أخلاقه وكره الناس له

* * *

من أقوال « لنكولن » أحد رؤساء جمهورية الولايات المتحدة : « انك تستطيع أن تخدع بعض الناس بعض الوقت ، وان تخدع بعض الناس كل الوقت ، ولـكنك لا تستطيع أن تخدع كل الناس كل الوقت » . ومن أقوال العامة ان حبل الـكذب والخداع قصير ، وأن شر ما يبتلي به الـكاذب ضعف الذاكرة

وفي الواقع أنك مهما بالغت في التحفظ فلا تستطيع اخفاء الحقيقة عن الناس ولابد أن تنجلي عاجلا أو آجلا !..

ولماذا ؟

لان الـكذب مناقض للنواميس الطبيعية التي لا تستطيع خداعها أو السخرية منها . فهي قاسية عمياء لا تغتفر لمن يخرج عليها ولو علم الـكذاب ذلك لخلع عنه ثوبه الشفاف

* * *

كان أنصار السفور بيننا قبـل الحرب قليلين جداً لا يجرؤون على المجاهرة بآرائهم أو الخروج من مخابئهم . ثم جاء الانقـلاب الاجتماعى الحديث في تركيا فـكثر « السفوريون » كثرة هائلة لا نستطيع الحـكم على ما سيكون لها من الأثر في أخلاقنا وفي نظامنا الاجتماعي . واذا كنا لا نستطيع صد تيار السفور فلا أقل من العمل على صد تيار الفساد

لا نقول هذا لاننا من أعداء السفور أو من أنصاره . فهذه مشكلة لا نرى من هو أقـدر على الزمن من حلها . ولـكننا قادرون على حل مشكلة الفساد والرذيلة وعلى الحيـلولة دون انتشارهما ، بنشر العلم والتهذيب والدعوة الى الفضيلة ، ومنع الـكتب والروايات والمطبوعات التي هي خطر على الفضيلة ، وباقفال الملاهي ودور التمثيل والسينما التي لا تراعي حرمة الفضيلة مراعاة دقيقة

إذ ذاك لا يبقى خطر على السفور

المحرر

المهاتما غاندى

الرجل الذى جعل من نفسه مثلا أعلى لقومه

[لمندوب « كل شيء »]

رأس كبير قليل الشعر غائر بين كتفين نحيلين ، واذنان كبيرتان وانف صغير ، وعينان ضيقتان تعلوهما نظارات من معدن رخيص ، وفم واسع ، كبير الشفتين ينفرج عن اسنان ساقطة لم يبق منها الا سنان تتقلقلان وذقن صغيرة غائرة . . وصدر عار بارز الاضلاع كث الشعر وذراعان يابستان كأنهما عصوان وساقان نحيلتان وجسم ضئيل صغير لايزيد وزنه عن خمس واربعين كيلو جراما لايستره الا مئزر ملفوف حول الوسط اثنى من الخلف وقد احيط بخيط من القطن تدلت منه ساعة من معدن رخيص

وهدوء عميق وطمأنينة وابتسامة دائمة ورقة متناهية ولين وسعة صدر وتواضع عجيب

ذلك هو الرجل الذي تخافه بريطانيا العظمى وتحسب له حسابا والذي يقدسه الهنود وينادونه بالروح السامية (مهاتما)

رأى نفسه عند وصول الباخرة الى السويس محاطا برهط كبير من الصحافيين والمصورين يتنازعون للتحدث اليه ويتزاحمون حوله فلم تفارقه الابتسامة ولم يضق صدره بل كان يحيي كل واحد منهم بلطف ويجيبه في هدوء

وتقدمنا منه نطلب ان يقف بيننا لتصوره وكان المكان مظلما قليلا فدعوناه الى مكان تسقط عليه أشعة الشمس فقال في هدوء : « خذوا بيدي حيث تشاؤون فاني لا أرفض لكم طلبا »

وتقدم اليه وفد الجالية الهندية فألقوا بين يديه خطابا ثم انحنوا أمامه يلثمون قدميه ووقفوا ينادون بحياته : « مهاتما غاندي كي جاه » ويرددون النداء

وتقدم منه أحدهم يحمل عقدا من خيوط القطن المصري مزينا ببعض كرات من القطن الملون فمد يده يسأل حامل العقد عن نوعه . وقال الهندي : « انه قطن مصري منسوج بأيد مصرية »

وابتسم غاندي وقال : « تعني مغزولا (Spun) وليس منسوجا (Woven) . . هل نسيت الانجليزية ؟ »

ثم أحاط عنقه بالعقد شاكرا

وكان أحد المصورين يحوم حوله ليصوره وينتهز فرصة لا تسنح إذ كان غاندي دائم الحركة ونادى المصور : « مهاتما ثانية واحدة ! »

ونظر اليه المهاتما باسما وقد لحظ ان المصور صوره مرتين ويريد تصويره ايضا فقال له ممازحا : « ولكنها الثالثة وليست الثانية ! ! . »

واحتشد حوله الجمع يطلبون كلمات مكتوبة منه فلم يخيب لاحد طلبا . وكان يكتب بيده اليسرى

وأخيرا همت الباخرة بالاقلاع و الوفود المستقبلة

وكان بعض الزملاء يرافقونه في من السويس الى بور سعيد جلسنا القرفصاء نحدثه ويحدثنا وهو لا ويقهقه ضاحكا بين حين وحين آخر

ثم جاءته المس سليد - وهي الانجليزية التي هجرت وطنها وذويها وا مبادىء غاندي وكرست نفسها لخدمة جاءته بالمغزل فجلس يغزل ويتحدث

اما المغزل فهو عبارة عن صندوق فيه عجلتان تدوران فتديران ابرة تلتف عليها قطع القطن فتغزلها تلك

وقال غاندي : « هذا المغزل هو الذي نصل به لتحقيق امانينا . كيف الى السواراج (الاستقلال) ونحن لا ان نستغني عن الانجليز . بل نحن في دائمة الى مصنوعاتهم . . عندما نستغني ولا نعاملهم نستطيع ان نقول لهم لا ويستطيعون ان يدركوا ان لا فائدة منا . . ان سلاحنا هو هذا الشاركا « المغزل »

« ان الشاركاه هو رمز الحياة البسـ التي ادعو الرجال والنساء الى العودة ان العالم يسير في طريق الانحطاط الادبي والتلاشي الروحي ان لم ينقذ نفسه بالشاركاه

ويقضي غاندي اوقات فراغه في العمل



غاندي يتطلع الى الشاطىء المصري في أثناء مروره بقناة السويس . وقد ظهرت المس سليد الى يمينه

حرب وكأنه يريد ان يضرب لأمته الثبات على المبدأ . وهو يغزل في يوم مائتين وستين ياردة من القطن وعلى الرغم من انه حجز لنفسه مخدعا في الدرجة الثانية فانه يقضي وقته كله على سطح السفينة وينام على ظهرها قائلا : « انني أمثل الفلاح الهندي ، والفلاح الهندي فقير لا يجد ما يستر به جسده ولا يجد فراشا ينام عليه .. فيجب ان أمثله كما هو عليه »

وهو ينام ست ساعات في كل يوم نوما هادئا ويلزم الصمت اربعا وعشرين ساعة في كل اسبوع وقد قلت اسأله عن الصمت : « وهل هذا الصمت فرض من فروض الدين ؟ .. »

فأجاب : « كلا . وانما راحة للجسد .. ليس للسان حق في الراحة مثل ما لباقي الجسد .. ان الصمت يتبعه الاستغراق في التأمل وصفاء الذهن وراحة الحواس »

وهو لا يأكل إلا الخضروات ولا يشرب إلا لبن الماعز وقد قال يتحدث عن الطعام : « ان الانسان لا يصل الى معرفة الحقيقة — وما الحقيقة الا الله الذي لا اله غيره — الا بطهارة النفس ، ولا تطهر نفس الانسان الا اذا تغلبت على عواطفه وانتصر عليها فلم يعد يخضع للحب والكره والميل والنفور .. ولم تعد تلك العواطف تسيطر عليه في فكره ولا في قوله ولا في عمله .. ولن يستطيع ذلك الا اذا قهر نفسه .. وأول تجربة لقهر النفس ان تمنعها من لذاذات الطعام .. لذلك أسعى للانتصار على نفسي بالصوم الطويل والكف عن شهي



المهاتما يتحدث الى أحد مكاتبي الصحف الانجليزية في مصر



غاندي يغزل على ظهر الباخرة

الغذاء . وان الانتصار على النفس اقوى وأصعب من الانتصار على العالم بأسره »

ولعل أعجب ما في شخصية غاندي أنك لا تكاد تجلس اليه هنيهة حتى تشعر كأنك تعرفه من سنين بعيدة وأنك متصل به اتصالا شديداً . وان لك عليه دالة . وأنه لك صديق حميم . فاذا قمت من مجلسه شعرت انك اكتسبت من عظمته عظمة وقدرتك تعتقد في نفسك انك عظيم ممتلىء قوة ايمان وثقة في النفس

زعيمة النساء في الهند

تحدثنا عن النهضة النسائية ونصيب المرأة الشرقية منها

استهلت الزعيمة الهندية الكبيرة حديثها بقولها :

« ندر ان خلا عصر في عصور التاريخ من امرأة كان لها امر في تسيير الناس والمنحى الذى تسير فيه الحوادث فقد بزغ فجر التاريخ كما هو محفوظ في الكتب المنزلة عن رجل وامرأة كان لكل منهما حصة كبيرة في اول حادث دون من اعمال البشر ، وتوالت العصور فنشأت فيها ايزابل واستر والزباء وزينوبيا وعائشة والخيزران وشجرة الدر واليصابات وكاترين وفكتوريا واوجيني وهذا علاوة على الملايين ومئات الملايين من النساء اللاتى كان لهن تأثير عظيم لم يبلغ تأثير من ذكرت في الظاهر ولكنه كان في مجموعه الخفي اعظم منه بما كان لهن من النفوذ على ازواجهن واخوتهن واولادهن من ملوك وامراء وقواد وحكام ومصلحين ومخترعين ومعلمين ومربين وكتاب وشعراء وموسيقيين

« غير ان العصور التي كان للقوة البدنية فيها المقام الأول والتي كان فيها السيف هو الحكم الذي تذعن الجماعات لحكومته جعلت لصاحب هذه القوة أي الرجل المقام الأول ولم تأب عليه المرأة هذا المقام ولا ابته عليه في العصر الحاضر فكان نصيبها من الحقوق يتفاوت بتفاوت مبلغ الشعوب من الارتقاء وكان هذا النصيب من عوامل حضارة تلك الشعوب لأن المرأة ما برحت القوة الكامنة في الخدور وهي القوة التي أجيد

كان بين ركاب الباخرة « راجبوتانا » التي مرت في هذا الاسبوع بمصر حاملة الزعيم غاندي الى اوربا — السيدة ساروجيني نايدو زعيمة الحركة النسائية في الهند والشاعرة الهندية الذائعة الصيت وهي ترافق زعيم الهند الاكبر الى لندن وقد انتهز احد محرري كل شيء فرصة وجوده في الباخرة وفاز منها بهذا الحديث الشائق عن النهضة النسائية ونصيب المرأة الشرقية منها

وصفها والتعبير عنها بقولهم : « ان من تهز سرير الطفل بيمناها تهز الارض بيسراها »

« وظهرت الحركة النسائية ظهوراً واضحاً في الغرب في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ولو ان النصف الاول لم يخل من الدعوة اليها . وبرزت بعض النساء كمدام دوستاي لقراع الرجال في حلبة السياسة والادب ونضالهم في النفوذ وادارة الامور ونشطت الحركة في أوائل هذا القرن وظهرت بمظاهر شتى أهمها من الوجهة الاقتصادية مزاحمة النساء للرجال في الاعمال التي كانت وقفاً عليهم فانتظمن في سلك التجارة وسائر الاعمال وسمون الى الصناعات الحرة كالطب والمحاماة وأنشئت كليات النساء بجانب كليات الرجال في الجامعات الكبرى ثم كانت المطالبة بالحقوق النيابية على ما هو معروف فنالتها النساء في كثير من البلدان ولا يزلن يجاهدن لنيلها في بلدان أخرى »

وهنا قالت السيدة نايدو :

« ومما لا ريب فيه أن أكبر عامل في انجاح الحركة والتعجيل في انضاج ثمار[ها] في الغرب كانت الخدمة الجليلة التي اسد[تها] النساء لاوطانهن في ساعات الشدة والضي[ق] فانبرين لسد الفراغ الذي حدث بانـ... الرجال العاملين إلى ساحات القتال . والعـ... المستخرجة من ذلك أن نجاح النهـ[ضة] النسائية كان بالفعال التي اثبتت مقدرة النـ[ساء] وكفاءتهن ومعالجتهن الشؤون التي كان يظن انها وقف على الرجال »

ومضت الزعيمة الكبيرة في حديـ[ثها] فقالت :

« وقد كان من المحال أن تنشط حر[كة] كهذه في الغرب وتقطع ما قطعت ... المراحل بدون أن يتردد صداها ... الشرق والمرأة امرأة في جميع البلدان والاتصال بين الغرب والشرق وثيق العر[ى] وانتشار العلم والصحف والمجلات ... الاراء والافكار ويذيع الحوادث والاخبار فاخذنا نشهد آثار هذه النهضة في بلدان الشرق الادنى وبعض بلدان الشرق الاقصى وتغلغلت إلى قلب آسيا ايضاً فارتفعت أصوات النساء من كل جانب مطالبة بحقوق ... يرين انهن محرومات منها على اختلاف بينهن في تعريفها ونشطت زعيمات النهضة لتحسين حالة المجتمع بانهاض المرأة واعدادها للقيام بواجباتها الاولى والعظمى لتكون أحد ركنـ[ي] التقدم الاجتماعي بما لها من النفوذ في التربية

« ويقال بالاجمال ان نهضة المرأة في

رن قوبلت بالارتياح ولا غرو فان شرائع
رق منحتها من الحقوق في سالف الازمان
م تتمتع به اخواتها في الغرب إلا من عهد
ب واذا كان الغربيون او بعض منهم
زالون يخطئون في تقدير مقام المرأة في
شرق فليس هذا الخطأ بغير الحقائق التي
وبها اهل الشرق انفسهم والتي يعترف بها
ستشرقون من الغربيين

« غير ان العطف على هذه النهضة يزيد
قوتها تضاعف وسيرها يعجل اذا اتجهت
اولو امرها الى سد الحاجات العظيمة التي
يحتاجها الشرق والتي حصت المرأة بمواهب
معينة لاصلاحها فيكون عملها مكملا لعمل
الرجل وليس معارضا له ويصح اذ ذاك
تشبيه ذلك الفيلسوف الذي قال ان الرجل
والمرأة شفرتا مقراض لا تصلح الواحدة منها
نفسها ولا تعمل بدون
الاخرى

« وان المرأة الشرقية
تستطيع ان تكسب من
النفوذ والسلطة من هذا
الطريق ما لا تستطيع نيله
بطريق النضال والمزاحمة
إلا بعد انقضاء عصور طويلة
وان عندنا من العيوب
الاجتماعية وآفات الجهل في
تربية الاولاد وتعليمهم
والنقائص والامراض
الاجتماعية ما لو وجهت اليه
النساء الصادقات الوطنية هممهن
لبدلن الحالة ولرفعن مستوى
منازلهن منازل ومراتب
ولصرن عوامل عظيمة من
عوامل الخير فوق ما لهن
من فضل التربية والعناية
بالبيوت والعائلات – عوامل

يحسب حسابها ويهون عندها التسليم
لهن بما يجول في خواطر بعض منهن اليوم
من المطالب السامية

وختمت السيدة نايدو حديثها بقولها:

« ان لكل عمل من الاعمال في كل
نهضة من النهضات لبابا وقشورا ، فاذا تمسكت
الداعيات الى نهضة النساء بالقشور فسيلقين
من المعارضة ويرين من سوء عواقب حركتهن

ماقد يؤخر نجاحها خلافا لما تكون عليه
الحال إذا عنين باللباب ووطن النفس على
الخدمة الصادقة فان هذه الخدمة تثمر ثمرتها
بما توجد فيهن من ارتياح الضمير والشعور
باداء الواجب الاكبر وما تنشيء في الرجال
من مضاعفة روح الاحترام لمقدرة المرأة
وطلب معونتها ومشاركتها في الامور والاعمال
سواء أكانت للافراد أم الجماعات »



صورة حديثة لشاعرة الهند ساروجيني نايدو
على ظهر الباخرة « راجيوتانا »

غاندي والعـــدل العالمي

قالت المس سليد :

« تعتب شعوب الشرق على شعوب الغرب في هذا العصر استسلامها الى نفر من أقطابها يسيرون أمورها طبقاً لأهوائهم ويسيرون بها في هـذا القرن العشرين وبعد الحرب العظمى التي عززت روح القوميـة في النفوس في شعب من السياسة اذا صلحت في القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر قبل ان تنتشر سكك الحديد ويعم استعمال البخار في البحر ويتسلط الناس على كثير من قوى الطبيعة فلا يمكن ان تصلح في هذا العصر

« تعتب شعوب الشرق هذا العتب لأن مايقع من هذا القبيل مناقض للنواميس الاجتماعية التي كان الغربيون أول من أماط اللثام عنها ومخالف للمبادىء الدمقراطية التي يقال إنها أساس الحكم في معظم بلدان أوربا وهادم للقواعد التي ما فتىء أولئك الاقطاب وأشياعهم يجاهرون بها في كل مناسـبة تسنح لهم

« فقد تبين لكل ذي عينين ان العلة الكبرى في كل ما يعانيه البشر في الآونة الحاضرة من الضنك والشقاء وانتشار روح الكره والبغضاء لم تكن الحرب الماضية بالذات بل كانت مخالفـة الافعال للاقوال والاخـلاف بالوعود والنكث بالعهود وعدم مراعاة نواميس الاجتماع التي لا تقل في ثباتها وصدقها عن نواميس الطبيعة فهي اذا كانت عوناً لمن يراعيها ويسير بموجبها تكون حرباً على من يعاندها ويحاول رد فعلها وتقييدها

« وإذا كان لشعوب الغرب عـذر في معاملة حكوماتها لشعوب الشرق على هذا المنوال وهو جهلها التام بحقيقة حالهـا



من حديث للمس سليد
مع
كل شيء

المس سليد سيدة انكليزية في العقد الرابع من عمرها تنتمي الى اسرة كريمة وقد كان والدها أميرالا في الاسطول البريطاني . . زارت الهند من سنوات واجتمعت بالمهاتما غاندي ففتنت بمبادئه واعجبت باخلاقه فاعلنت انضمامها اليه فرحب الزعيم بها وأجلسها في مكان القربى منه . . وهي تلازمه من ذلك الحين وترافقه في جميع غدواته وروحاته وتسهر عليه سهر الشقيقة على شقيقها . . وقد صحبته في سفرته الحالية الى انجلترا وكانت بين ركاب الباخرة « راجبوتانا » فتعرف بها أحد محررينا وظفر منها بهذا الحديث وقد ضمنته رأي غاندي في العدل العالمي وفي واجب اوربا تجاه الشعوب الشرقية

وتماديها في الاعتقاد بأنها شعوب منحطة لا تصلح الا لأن تكون تابعة لسواها ولا تعرف كيف تدير أمورها فاذا تركت وشأنها ذهبت فريسة للفوضى - وهو أمر راسخ في أذهان الغربيين بما يلقى في مسامعهم من أقوال ساستهم وأقوامهم مواطنيهم والحكايات الموضوعة عن الشرق - اذا كان الامر كذلك فيما يختص بالشرق وكانت هذه الدمقراطيـات العظيمة في أوربا تحكم عليـه أحكامها استناداً الى مقدمات باطلة ومعلومات غير صحيحة فبماذا تعتذر وهي ترى مثل هذه العامة تقع في الغرب نفسه حيث لا يصح الاعتذار بجهل الحال وحيث اتفق الخاص والعام على ان تكون القومية أساس النظام السياسي والاجتماعي لبلدان أوربا في تقسيمها الجغرافي وفي انشاء الوحدات الدولية

« وقد كنت أحادث أخيراً المهاتما غاندي عن مشاكل أوربا فقال لى :

« لو تذرعت أوربا بالحكمة والسداد والعدل والانصاف بعد الحرب العظمى لما استهدفت لما تستهدف اليوم له من البلايا وما أضافت الى مشاكلها العديدة القديمة مشاكل جديدة كثيرة العقـد عديدة الوجوه والابواب على ان خلاص أوربا من هذه الازمة الجديدة متاح لها اذا استعانت عليها بالعلاج الوحيد وهو علاج الحق والعدل فانهما خير ما ترضى به الشعوب وأفضل ما تشاد عليه علاقاتها . أما الاستبداد فمجلبة النفور والعدوان وأعظم عامل في ايغار القلوب واحراج الصدور »

« وبهذه المناسبة عرف الزعيم العظيم العدل تعريفا ما رأيت أسمى منه فما صدر

(البقية على صفحة ٤٠)

حركة العصيان المدنى

السلاح السلبى الذى دعا اليه غاندى منذ ثلاثين سنة

[...]مر غاندي زعيم الهند الاكبر بالقطر المصري كان من بين تصريحاته التي ادلى بها الى مندوبي الجرائد «أنه في حالة فشل مؤتمر المائدة المستديرة فان العاقبة تكون واحدة لا ثاني لها، وهي استئناف حركة العصيان المدني ومعاناة الشعب الهندي آلاما أشد مرارة من الآلام التي عاناها في العام الماضي والمؤتمر الهندي العام على استعداد لان يدفع اي ثمن مهما غلا للحصول على حرية الهند» وفي هذا المقال معلومات عن هذا السلاح السلبي الذي شهره غاندي منذ ثلاثين عاما

في مارس سنة ١٩٣٠ قام غاندي زعيم الهند يدعو الى استئناف حركة العصيان المدني وهي حركة عدم التعاون مع الحكومة الانجليزية ومقاطعة التجارة الاجنبية مقاطعة تامة. وهذه ثالث محاولة يقوم بها غاندي في هذه السبيل على اثر رفض الحكومة الانجليزية مطالب الهند

أما اول محاولة، فقد كانت منذ ثلاثين عاما حين شهر غاندي هذا السلاح في جنوب افريقيا يوم رأى إخوانه الهنود المقيمين هناك يعانون آلاما من استبداد الحكومة وتشتدفي هذه البلاد، فساءه ان يرى مواطنيه يسامون الذل والهوان، ودعاهم الى العصيان وعدم التعاون مع الحكومة، فسرعان ما لبوا دعوته، وارغموا السلطات الحكومية على انصافهم وتحقيق مطالبهم

اما المحاولة الثانية فقد كانت في سنتي ٢١ و٢٢ حينما نكثت الحكومة البريطانية عهودها التي قطعتها على نفسها للهند اثناء الحرب الكبرى، فدعا غاندي الى القيام بحركة العصيان المدني واشتعلت البلاد الهندية بهذه الحركة، وهرع الهنود الى اجابة هذه الدعوة السلبية، فقاطعوا البضائع الانجليزية، وهجر آلاف الموظفين وظائفهم، وامتنع السكان عن دفع الضرائب، ولم ينفع في قمع هذه الحركة سجن الزعماء، ولا انزال العقاب بالقائمين بها. واضطرت الحكومة البريطانية الى وسائل الكفاح القاسية حتى هدأت الحركة ولكن نارها بقيت مستعرة تحت الرماد حتى تحين فرصة اشتعالها

وجاءت هذه الفرصة في مارس سنة ١٩٣٠ حين رد نائب الملك في الهند على غاندي بأن اجابة مطالبه مستحيلة، وان الحكومة الانجليزية لايمكنها ان تتخلى عن التبعات التي وضعتها على كاهلها منذ استعمرت البلاد الهندية الى الآن

وإذ ذاك رأى غاندي أن التفاهم مع الحكومة البريطانية غير ممكن، وانه من المستحيل - كما قال له نائب الملك - أن تنال الهند حريتها واستقلالها كاملا

ووجد أن لا سبيل إلى تحقيق الاماني الهندية إلا المقاطعة السلمية. وعدم استعمال العنف في الوصول إلى ما تريده البلاد، فدعا إلى حركة العصيان المدني وهي حركة من شأنها الا تعرض القائمين بها الى عقوبة القوانين، وهي كذلك حركة سلبية لاتستطيع الحكومة الانجليزية أن تتحداها، بل على العكس تتحدى هي القوانين والنظم الحكومة

وسرعان ما استأنف الهنود هذه الحركة وابتدأ القيام بها في ولاية بومباي حيث سافر اليها غاندي مع طائفة من أنصاره، وهرع السكان من كل مكان للاندماج تحت لواء غاندي، ومقاطعة البضائع الانجليزية، وامتنع كثير من القرى والبلدان عن دفع الضرائب، واستقال آلاف من الموظفين الهنود في معظم الاقاليم، وتنحى عن النيابة أغلب اعضاء المجلس التشريعي، وكان الاحتجاج على قانون احتكار الملح واجتراء سكان السواحل على عدم العمل به فاقبلوا على استخراج الملح على الرغم من شدة العقوبات التي سنها هذا القانون

واشتدت هذه الحركة ووقفت الحكومة البريطانية أمامها موقف الحائر ولا سيما بعد ما وجدت من تضحية الزعماء وعدم مبالاة الهنود بما يلاقون في سبيل أمانيهم القومية من سجن واضطهاد

ولكنها عمدت الى استعمال القوة، وظنت ان سلاح القمع الغاشم يفيد في اطفاء هذه الحركة، فسجنت غاندي والزعماء المناصرين له وملأت السجون بكثير من الوطنيين، فكانت النتيجة انها كلما زادت في وسائل القمع زادت نيران هذه الحركة وعظمت واستفحلت، ولم تجد الحكومة البريطانية وسيلة لايقاف تيار هذه الحركة الا ان تتفاهم مع الزعماء. وكانت حكومة العمال قد تولت الحكم، ورأت انه من اسباب فشل مؤتمر الهند الذي عقد في اكتوبر الماضي هو عدم تمثيل العناصر الوطنية فأمرت باطلاق غاندي وأنصاره من السجن، ودعاه نائب الملك في الهند لمفاوضته في المسألة الهندية. وقبل تنفيذ شروطه فيما يتعلق باطلاق سراح المسجونين، ووقف اجراءات القمع، ورد الاراضي التي نزعت لوفاء الضرائب الى اصحابها. اما التحقيق في سلوك البوليس، فقد تعذر الاتفاق عليه. ورأى مجلس الأمة وعلى رأسه غاندي ان يترك تنفيذ هذا الشرط لشرف بريطانيا، وعلى ذلك قبل غاندي ان يسافر لحضور مؤتمر المائدة المستديرة

صحب غاندي ورسالاتهم الى قراء «كل شيء»

رسالة ساروجيني نايدو شاعرة الهند الكبيرة الى شباب مصر
رسالة البنديت مالافيا الزعيم الديني الكبير الى شعب مصر

[لمندوب «كل شيء»]

الهند بلد الفلسفة العميقة والافكار الدينية العجيبة والروحانية السامية. لذلك كان مرور غاندي وأصحابه في مياه مصر حادثاً كبيراً ولذلك كان في عنق الصحفي واجباً مفروضاً ان يقدم أولئك الرجال الافذاذ لقرائه وان يحدثه عنهم، وان يصل بينه وبينهم

وحديثنا الآن عن أصحاب غاندي الذين يرافقونه في رحلته الى لندن والذين يمثلون الهند بما فيها من أسرار عميقة وفلسفة صوفية عظيمة وجهاد صادق

وقد كانت ساعات سعيدة تلك التي قضيتها بين أولئك الرجال أستمع الى أحاديثهم وآمالهم وآلامهم.. يحدثونني عن الهند وأحدثهم عن مصر. واصغى لهم في شغف ويصغون لي في اهتمام:

البنديت مدن موهن مالافيا

هو شيخ جميل الطلعة متوسط القامة لطيف الحديث قصير الشاربين وخطهما الشيب بالبياض. لا تراه الا مبتسما تلك الابتسامة الصافية التي يمتاز بها الاشخاص ذوو النفوس القانعة المطمئنة. وهو زعيم ديني خطير ينتمي الى أعلى طبقة كهنوتية لدرجة البراهمة

رأيته في حجرته في الدرجة الاولى بالباخرة. وقد كان متمدداً على فراشه يطالع فلما سمع بزيارتي هم لاستقبالي مرحباً وهو يعتذر بأن الحجرة غير مرتبة الفراش

وكانت اول نظرة القيتها على الحجرة كافية لأن اعرف انني في حضرة عالم جليل

Youth is the golden period of brave dreams and brave endeavours, and the youth of Egypt has its share in this lovely heritage

But greater than all dreams of personal happiness and nobler than all efforts for personal success is the dream of national progress and the ~~[illegible]~~ struggle to make freedom an abiding legacy for one's country. May the Youth of Egypt be true to its own ideals.

6.9.31. Sarojini Naidu

رسالة الشاعرة نايدو الى قراء «كل شيء»

واسع الاطلاع فان الحجرة مملوءة بالكتب والاسفار في كل مكان. مكدسة على الارض، وعلى الموائد، وعلى الفراش

وفي احد اركان الحجرة قدور كبيرة من النحاس الابيض مغلقة باعتناء تحوي مياه نهر الكنج المقدسة وبينها قدر كبير مملوء بالتراب المأخوذ من على ضفاف ذلك النهر الذى يجله الهندوكيون ويقدسه البراهمة

وقال وهو يهمس مرحبا بي: «يسرني كثيراً ان التقي بصحفي مصرى»

وقلت له: «وأنا يسرني أن ألتقي بزعيم ديني عظيم ورجل سياسي خطير وأتمنى لكم كل نجاح في مهمتكم النبيلة»

قال: «أما النجاح فهو بيد الله.. اننا نقوم بواجبنا بين اليأس والرجاء... فتحدونا بين التشاؤم والتفاؤل. متشائمون لأننا ندرك ما أمامنا من صعوبات ولأننا نرى خلال السكون نذر العاصفة وخلف الابتسامات تكشيرات الغضب. ومتفائلون لاننا نطالب بما يقضي به الحق والواجب

«ان قضيتنا على حق. وأرجو ان يعترف الساسة البريطانيون بعدالة مطالبنا ويوافقوا على ان ننال حريتنا الكاملة وان يحقق أملنا في ان ندير شؤوننا بأنفسنا»

ثم أطرق برأسه وقال: «تلك أول مرة اذهب فيها الى لندن ولكني اعرف الانجليز تماماً...»

وصمت كأنه يترك لي تفسير معرفة الانجليز

وانتهزت هذه الفرصة لأتأمل في عدي...

كان يرتدي ثوبا ابيض يرسل الى ما تحت ركبتيه وتحته سروال ابيض وعلى رأسه عمامة صغيرة بيضاء.. ورأيت بين حاجبيه قطعة صغيرة من مادة صفراء وقد طلى بها جبينه وأذنيه

ثم رفع رأسه فرآني أنظر الى ما بين حاجبيه وأقول له وقد دفعني حب الاستطلاع الصحفي الى السؤال:

هذه العلامة بين حاجبيك .. هل هي زينة أم رمز من رموز الدين ؟ »

قال وهو يبتسم : « انها قطعة من خشب الصندل المسحوق الممزوج بالعطر . ان العادة عندنا معشر البراهمة عند ما نؤدي فروض الصلاة في الهيكل ان نتناول جزءاً من ذلك المسحوق ونطلي به جبين الصنم الذي نتعبد أمامه . ثم نأخذ منه جزءاً نضعه على حاجبينا تبركا »

وقلت « والآن وانت تقوم بفروض الصلاة هنا هل جئت معك بالصنم الذي تؤدي الصلاة امامه ؟ »

وابتسم وقال : « كلا فان العبادة مقبولة في كل مكان . ونحن نتهجد لله العلي العظيم وهو كائن في كل مكان . وما الاصنام الا رموز مقدسة . ان صلاتنا وتدعى (سنديا) فريضتان نقوم باحداهما صباحاً قبل شروق الفجر ونؤدي الثانية مساء بعد غروب الشمس ولا يجب ان تفوتنا الصلاة فهي غذاء الروح »

وانتهزت هذه الفرصة لأسأله عما ذكرته التلغرافات الخصوصية من ان بين امتعته صف طين من الطمي المستخرج من نهر الكنج المقدس يصنع منها في اثناء الطريق اصناماً صغيرة يعبدها الهندوكيون انهم لا يعبدون الا الاصنام التي يصنعها ... بيده



نجل الماهاتما غاندي الذي يرافقه الى انجلترا

My cordial greetings to you all.
I wish your great country the enjoyment
of full freedom and of prosperity and
power. I hope I may have the good fortune
to visit your country later on. and to have
the pleasure and privilege of meeting your
great leaders. and seeing your country.

M. M. Malaviya.
6.9.31.

رسالة البنديت ملافيا الى « كل شيء »



البنديت ملافيا وابنه على ظهر الباخرة

سألته عن ذلك وانا انظر حلة الى القدر الكبير المملوء بالتراب والذي اراه في احد اركان الحجرة

وقهقه ضاحكا وقال : « ما اكثر ما تروي عنا التلغرافات ! وما اكثر ماتؤلف وتبتكر .. لست صانع أصنام . ولم اكن يوماً ما من صانعي الانصاب . اما هذا التراب الذي تراه فهو من تراب الكنج وانما جئت به معي لانظف به يدي بدلا من الصابون فانه تراب نقي انقى من الجير الذي يصنع منه الصابون !! »

ورأى نظري ينتقل من قدر التراب الى قدور الماء فقال : « واما هذه القدور الكبيرة فانها تحتوي على مياه من نهر الكنج اشربها في اثناء رحلتي . وقد اوشكت على النفاد ولا تحسبني اشكو الظمأ بعدها بل اشرب من الماء الجاري هنا في الانابيب .. وانا اشرب منه احياناً . ولكني افضل عنه ماء بلادي . وانت إذا كنت في بلاد غريبة ألا تشتهي جرعة من ماء النيل ؟ »

اجبته : « اجل ! »

قال : « إذن فلا لوم علي إذا أخذت معي من ماء النهر الذي نقدسه فوق ما نحبه »

وانتقلنا في الحديث الى شؤون الهند وعلمت منه انه تولى رئاسة المؤتمر الوطني الهندي مرتين الاولى في سنة ١٩٠٩ والثانية في سنة ١٩١٨ وانه الآن وكيل جامعة بنارس الهندية

واخذ يتحدث عن مصر وقال في ختام حديثه : « انا مهتم جداً بنجاح مصر وأعتقد انكم ستنالون حريتكم الكاملة وتصلون الى النجاح التام في جهادكم قريباً »

ورجاني ان ابلغ تحياته الى المصريين جميعاً فطلبت منه ان يكتب التحية بيده فكتبها رسالة الى ابناء مصر وهذه ترجمتها

« تحياتي القلبية لكم جميعاً !

« اتمنى لبلادكم العظيمة ان تتمتع بالحرية

(البقية على صفحة ٤٥)

في بلاد غاندى

كيف يعيش الفلاح الهندى

إذا ذكرنا الهند وجب التميز بين جزئين منها يختلف أحدهما عن الآخر من حيث الحركة الوطنية وقوتها وانتشارها . فالجزء الاول هو الهند البريطانية الواقعة مباشرة تحت الحكم البريطاني ومساحتها نحو ثلثي مساحة الهند كلها وفيها نشأت الحركة الوطنية واتسع نطاقها وربما آتت أكلها بعد حين .

والجزء الثاني ويبلغ ثلث مساحة الهند تقريبا تتكون منه الولايات التي يحكمها أمراء من الهنود تحت سيادة انجلترا وسيطرتها ولامرما تركت انجلترا هؤلاء الامراء يحكمون أقطارهم ولم تدمجها في الهند البريطانية حتى تكون البلاد كلها تحت حكمها المباشر ، ولم تندم انجلترا على ذلك قط فان هؤلاء الامراء بقوا موالين لها أصدق الولاء في أحرج الاوقات وبلغ من ولائهم هذا أن الحركة الوطنية لم تجد منفذاً إلى ولاياتهم فلم تقم فيها اضطرابات ولا مظاهرات ولم تنتشر حركة مقاطعة وعصيان مدني كما حدث في أقطار الهند البريطانية — وإن كانت الاماني الوطنية قد نفذت إلى قلوب أهالي تلك الامارات كسائر الهنود . وفي تلك الولايات تظهر الابهة الشرقية باجلى مظاهرها فان الراجات والمهراجات يحرص كل منهم أن تكون له ثروة تقدر بالملايين وكنوز من الجواهر الثمينة والاحجار الكريمة النادرة التي لامثيل لها إلا في القصص والخرافات ، وهذا بينا سواد الشعب يتضور جوعا أو يكاد وينشد الاصلاح فلا يجد . ولهذا وغيره لا تلقى لاولئك الامراء مكانة كبيرة في نفوس رعاياهم — اللهم إلا قليلين منهم

وفي الهند البريطانية نفسها ظلت الحركة الوطنية التي نفخ غاندي في بوقها محصورة في طبقة معينة من أهالي المدن المتعلمين ، ولو أنها بقيت كذلك لما بلغت شأوها الحاضر ولما استدعي غاندي إلى لندن ليشترك في تقرير مصير بلاده ، بل لما كانت هناك مسألة هندية أصلا . ولكن الذي أفاد تلك الحركة ووسع من نطاقها حتى عمت الهند البريطانية هو انتقالها إلى القرى الهندية وسريانها بين الفلاحين الهنود الذين تتكون منهم الغالبية العظمى في تلك البلاد . والذي ساعد على ذلك هو ما يعانيه أولئك الفلاحون من فقر واحتياج زادت الازمة الحاضرة من أثرهما حتى بعثتهم على التذمر والشكوى ، فالسخط والهياج ، وقد كانوا من قبل قانعين وادعين

ومما يدل على مبلغ اشتداد الازمة أن القمح الذي هو المحصول الاساسي في سهول الجانجز سقطت أسعاره في محاصيل ثلاثة متعاقبة من سبعة روبيات (الروبية حوالي ٦٥ مليما) للموند الواحد (الموند نحو ٨٢ رطلا) إلى أربعة روبيات ثم إلى روبيتين ولعله الآن قد نقص عن هذا الحد نفسه .

ليس عجيباً ان تشتهر الهند بغاندى زعيمها الزاهد الذى تمثلت فيه نفسيتها كما تمثلت امانيها . وقد مر غاندى بمصر فى اوائل هذا الاسبوع ذاهبا الى لندن لحضور مؤتمر المائدة المستديرة . ونحن ننشر لهذه المناسبة نبذة عن الحركة الوطنية فى الهند التى يصح ان تسمى الحركة الغاندية وعن احوال الفلاحين الهنود الذين هم غالبية تلك البلاد

والفلاح الهندي مثل اخيه الفلاح المصري لا يزال يفلح الارض بالطريقة التي كان أجداده يتبعونها منذ آلاف السنين . بيد أن فقره قد زاد واشتد بتكاثر عدد السكان مع بقاء مساحة الارض المزروعة على حالها وهناك آفتان اجتماعيتان من شأنهما أن يسلبا الفلاح الهندي الجزء الاكبر من ثمرة كده ويبقياه فقيراً مدى حياته ، وأولاهما [illegible] الايجار وثانيهما انتشار المرابين

ان أكثر الفلاحين الهنود يزرعون أراضي لا يملكونها وانما يستأجرونها من المالك الذي يسمى هناك « زمندار » وهو الذي يدفع الضريبة العقارية للحكومة وا[illegible] في الحق لضريبة فادحة فانها يبلغ معدلها نحو ٤٥ في المائة من الايجار الذي يحصله من الزارع . فلا عجب إذن أن يجتهد المالك في رفع الايجار إلى أقصى حد مستطاع حتى يكبر نصيبه منه ثم لا يعنى بعد ذلك [illegible] الزارع شقي أم سعد . وقد يصل الايجار إلى ٣٣ روبية للايكر الواحد بينما غلته من القمح لا تزيد عن ٢٠ روبية

وإذ يجد الزارع الجزء الاكبر من ثمن محصوله قد ذهب لدفع الايجار ، لا يسعه إلا أن يستدين من المرابين المنتشرين في القرى ويطلق على الواحد منهم اسم « بانيا » و[illegible] أناس غلاظ القلوب جشعون مثل كل المرابين في كل البلاد ، ولكنهم في الهند أفظع منهم في غيرها . والربا الذي يقرضون به النقود للزراع ربا فاحش تبلغ الفائدة فيه عادة ٣٧٫٥ في المائة وقد تصل أحيانا إلى ٧٥ في المائة . ولذا تجد الفلاح الهندي لا يرفع رأسه قط من عبء الدين الذي على كاهله بل يولد فيلقى أمامه ميراثا مثقلا بالديون [illegible]

ون خلفاً لأولاده ميراثاً أكثر غمراً به .
المرابي « بانيا » وظيفة اقتصادية أخرى
بإقراض المال فهو تاجر ومستهلك ،
لكنها تجارة تقوم على غبن الفلاح واستهلاك
و السلب عينه . ومن الامثلة على ذلك أنه
ماتت للفلاح بقرته أمده المرابي ببقرة
ثمنها وحسب الثمن ديناً عليه تدفع له
ة باهظة واشترط على الفلاح أن يعطيه
بدة الناتجة من لبن البقرة ويسمونها في
ند « غي Ghee » وانما يبقى للفلاح
وأسرته اللبن بعد أن ضاعت زبدته وذهب
خيره . كذلك المحاصيل – أو بالاحرى الجزء
الباقي منها بعد دفع ايجار الارض الفادح –
تأخذ طريقها الى مخزن « البانيا » اذ يأخذ
المحصول سداداً لدين سابق ثم يعيده للفلاح
كدين جديد . وفي كل مرة يختلف ثمن
المحصول فهو رخيص حين يتسلمه المرابي ،
ر حين يقرضه للفلاح المسكين ! ومن
القمح انه إذا دخل البيدر (موضع
الدرس) لم يعد قط إلى الزارع فان هذا
وأسرته لا يأكلون خبزاً من القمح إلا في
الافراح فقط

وبالمناسبة ذكر الافراح نقول انها هي
أيضاً من مساوىء الهند فان الفلاح الفقير
حين يزوج ابنه يقترض نحو خمسة عشر
جنيهاً لينفقها في الاحتفال وهو مبلغ باهظ
لرجل متوسط دخله في اليوم نحو عشرين
مليماً . على ان الافراح قد قلت قلة ظاهرة
في السنوات الاخيرة فان الفلاحين قد

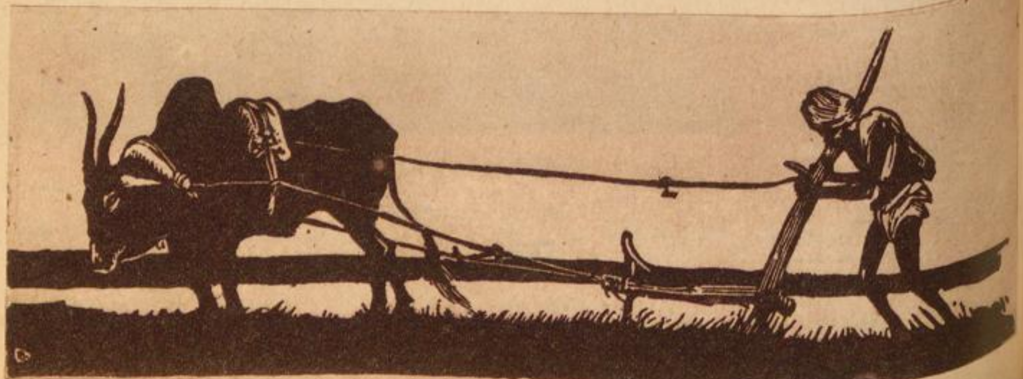


افتقروا وثقلت أعباء ديونهم حتى أصبحوا لا يستطيعون الزواج وان كان من تقاليدهم انه من العار ان يكبر الفتى دون ان يتزوج . وإذا حصل زواج فان الزوج والزوجة لابد ان يكونا من طبقة واحدة ولكن المعتاد ان كلا منهما يكون من قرية غير قرية الآخر

ومهما كد الفلاح في أرضه ومهما دفع من ايجار وضرائب وفوائد ديون ، فانه مع ذلك يبقى غير آمن ان يطرده المالك من أرضه في أي وقت يشاء . صحيح ان هناك قانوناً ينص على ان المستأجر لا يجوز اخراجه من الارض إلا اذا امتنع عن دفع الايجار . وان الايجار لا يحدد الا مرة في كل عشرين سنة وان المستأجر يمكنه ان يلجأ إلى المحاكم في هذا الشأن . غير ان المالك اعتاد أن لا يعطي للمستأجر ايصالا عند دفع الايجار فهو يمكنه ان يدعي في كل وقت ان المستأجر لم يدفعه ولذا يحق له طرده من الارض

أما أطفال الفلاحين فان حالتهم تدعو حقاً إلى الاسى فهم أطفال ضعاف عجاف أكثرهم لم يتذوق للبن طعماً منذ فطم عن ثدي أمه ، وأمراض الاعين والجلد منتشرة بينهم لدرجة مخيفة . ولم يتقرر التعليم الالزامي إلا في مناطق معينة وهناك تجد المدرسة الالزامية بناء قذراً مؤلفاً من غرفتين وشرفة ، وبرنامج التعليم قاصر على الكتابة والقراءة والحساب وقليل من الجغرافيا وليس فيه ذكر للزراعة وشئونها ، وليس هناك أية عناية بالالعاب الرياضية والجماز . والمدرسون حائزون قدراً بسيطاً من التعليم ومرتباتهم لا بأس بها بالنسبة لمستوى الاجور في الهند فان الواحد منهم يتناول في الشهر من ١٩ إلى ٢٢ روبية . وإذا كان لتلك المدارس فضيلة فهي انها تجمع الاطفال من جميع الطبقات معاً حتى من أولاد النجسين المنبوذين . ولعل التعليم على هذا الاساس يكون هو القاضي في المستقبل على التفريق بين الطبقات

هذه حالة فلاحي الهند وانها لحالة لا تسر وقد كانت كما قلنا آنفاً من أقوى الاسباب في انتشار الحركة الوطنية في تلك البلاد . ولا شك ان غاندي اذ يطلب الاستقلال لوطنه يرمي أيضاً إلى اصلاح أحوال السواد الأكبر من أهله وقد رأيناه لا يقصر برنامجه على المسائل السياسية بل أقامه على أساس اقتصادي وجعل غايته الاصلاح الشامل . وعسى ان يوفق في مؤتمر المائدة المستديرة إلى بلوغ غايته لخير الهند والشرق والانسانية جمعاء





مذكرات فضولي

علي



مسلم يتكلم

مولانا شوكت علي رجب من عظماء العالم أصحاب الاسماء التي تدوي في الاقطار وتتجاوب بأصدائها الممالك ، ولكن ليس معنى هذا انه نبي أو رسول ينطق بوحي يوحى فله أغلاط كما ان لكل عظيم أغلاطاً شائعة أو مكتومة والعصمة لله وحده

ومن أغلاط مولانا شوكت علي – ان صحت الانباء – انه يريد ان يجعل السلطان وحيد الدين التركي خليفة للاسلام وان يجعل مقره في فلسطين أو في الشام ، فهل صحيح ان مولانا شوكت علي يريد هذا ؟ وهل اذا دعا تلك الدعوة يجد من يسمعه أو يجيب نداءه ؟

الخلافة نيابة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، فلا بد للخليفة ان يتولى ما كان يتولاه الرسول من شؤون الدنيا والدين ، فأين القوة التي تجعل لوحيد الدين السيطرة الدنيوية أو الدينية على العالم الاسلامي ؟

والخليفة لا يكون خليفة إلا اذا بايعه المسلمون ، في مشارق الارض ومغاربها ، والبيعة لا تكون إلا بأن يكون حكام البلاد الاسلامية أول المبايعين ، فهل ملوك المسلمين ورؤساء الوزارات والوزراء ، ونواب الامم التي لها مجالس نيابية يبايعون السلطان التركي المخلوع ؟

▫▫▫

زوجوهن

يدور حول زواج المعلمات كلام كثير خلاصته انهن يردن الزواج والوزارة لا تريد إلا ان تعضلهن فلا يتزوجن لكيلا يعتريهن وهن في التعليم أيام الحمل والنفاس ، والوزارة ولا نكران للحق تدفع اليهن مرتباتهن فلها ان تريدهن على ان يكن قويات متأهبات للتدريس في كل وقت ، غير ان الوزارة هي وزارة المعارف ، ووزارة المعارف وزارة المعرفة ، والمعرفة لا تخلو من الفطنة والذكاء ، فهل من الفطنة والذكاء ان يتجاهل ولاة امور وزارة الفطنة والذكاء انهم متزوجون ، وانهم قبل ان يتزوجوا يكادون يصيبهم هوس في لجاجتهم في طلب الزواج ، وانهم لولم يتزوجوا لكانوا أولى اخلاق لا يحمد أصحابها ولا يخلون من الذم ، أفعلى المعلمات لوم اذا هن أردن تنكب سبيل الاخلاق المورثة للذم والمقت ؟

وزارة المعارف تنظر الى المسألة نظرة مادية صرفة والحق ان تنظر الى هذه المسألة نظرة أدبية ، وكان الاحرى بها ان تطالب المعلمين غير المتزوجين بأن يتزوجوا ليصونوا أخلاقهم بدل ان تنهى المعلمات عن الزواج ، أما اذا كانت وزارة (المعارف) (تجهل) ما انطبعت عليه النفوس وما يمكن ان يوجد في الانسان من المشاعر التي توسوس في الصدور فذلك شيء آخر وليس لنا إذن مع وزارة المعارف كلام

▫▫▫

لكم دينكم ولي دين

تحمل الباخرة التي تحمل المهاتما غاندي واصحابه فيما تحمل مقداراً عظيما من ماء نهر الكنج وماؤه لتصنع به بعض اصنام يعبدها البنديت ملافيا وأهل دينه في لندن ، وهؤلاء الوثنيون يفاخرون بوثنيتهم ويجاهرون بها وفي مقدمتهم المهاتما غاندي كبير زعماء الهند في هذا العصر ، الذي يعجب به الوثنيون والمسلمون والنصارى واليهود وكل ذي دين ويعترف له العالم بانه الفيلسوف العالم الجدير بان تحنى له الرؤوس ، فهل يظن جهالنا المتعالمون ان غاندي جاهل غبي لانه متدين بالوثنية ؟

اقول جهالنا المتعالمون واقصد بهذا الوصف جماعة مدعي العلم ممن لم يتعلموا ولم يجدوا ما يدعون به انهم علماء الا ان يتفلسفوا ولا يدرون كيف يتفلسفون فيظنون الفلسفة كفرا فيكفرون بالاسلام او بالنصرانية ويملأون اشداقهم بانهم ملاحدة ليقال انهم فلاسفة كأن الفلسفة الحاد وانهم لعلى ضلال بعيد وجهل مظلم بالغباء

هذا هو غاندي الهندوكي كبير الفلاسفة والزعماء المعروف بانه من كبار علماء القانون العظماء يعبد صنما ويصلي امام صنم ويصوم ، فهل منع ايمانه أن يكون فيلسوفاً عالماً يا هؤلاء ؟

▫▫▫

مفيش فلوس

الآن تتحرق الاكباد والقلوب في صدور آباء الاولاد والبنات لضيق ذات اليد وضرورة التعلم ، والمدارس لا تفتح ابوابها

اغرب شعوب العالم – ٢٩



قبائل الطوارق

الطوارق قبائل بربرية تمتد مواطنها من سواحل افريقية شمالا الى أواسط الصحراء الكبرى جنوباً . ورجالها متوسطو القامة مستديرو الوجوه ولهم لغة خاصة يكتبونها تدعى « تيفينار » ومن أغرب عاداتهم ان الرجال يتلثمون بلثام لا تظهر منه الا عيونهم ويصنع الرجال دروعهم من جلد الغزال وهم فرسان مدربون يستعملون الخيل في تنقلاتهم عوضاً عن الجمال

... يقدر ابوه على ما لا يقدر عليه إلا ... ، فماذا تصنع وزارة المعارف لهؤلاء الناس ... اذا هبطت اسعار الاشياء وقلت اجور ... ونقصت غلات الارض والمساكن ... دولاب التجارة فالتاجر مفلس ولو ... من إفلاسه وموظفوه – على الله الجبر – ... الازمة ضاربة اطنابها ذات اليمين وذات ... ؟

من اين يجيء ابو الولد او ابو البنت ... تطلبه وزارة المعارف مما تسميه مصاريف ... ، ايسرقون وليس مع احد شيء ... يرزقونه ، ام يسألون الناس الصدقة وكل ... يستحقون الصدقة فليس في الدنيا ... متصدقون !

اليس على وزارة المعارف ان تتمشى مع ... وتجاري القوم في طريق تخفيض الاجور ... اجور المدارس على تعليم الاولاد ... البنات ؟

... يشتري الناس قروداً ليعلموا اولادهم ... ان يكونوا قرادين ، واذا كانوا ... فمن الذي يتفرج عليهم وليس مع ... ما يعطيهم اجراً على لعبهم ، ام يلعبون ... مجاناً لتعلم الوزارة ان المجانية واجبة ... هذا الزمن ؟



ملعون

... الذين ادعوا علما ومعرفة
وهم بريئون من علم ومن ادب
... نزاء المال عن سعة
والفقر يلصقكم بالارض من سغب
... الطهر من عسر ومتربة
والحمق اقبح مما هان من حسب

فضولي

جاكتة!.. وزرقا!.. ولها زرايرا!

بقلم شيخ العروبة صاحب السعادة احمد زكى باشا

الى صاحب الفضيلة سيدي الشيخ « فضولي » عم « نظره » ودام فضله قبل كل شيء ، يسلم عليك جدك وابن جدك الشيخ «الفضالي» رحمة الله عليه . كان من أعلام القاهرة في أيام الخديو توفيق ، وكان شيخاً للغورية ولتجارة الغورية . وقد اشتهر بكراهته للملابس الافرنجية (وخصوصاً الجاكتة) ولكل ما هو 'فرنجي (ولاسيما الافرنجي ، يا حفيظ يا رب !) ومن باب الاحتجاج الفعلي ، كان يتوج قامته القصيرة (جداً) بعمامة كبيرة (جداً جداً) وهي عبارة عن طاقة بفتة كاملة . فكانت فوق هامته « القلوظة » أشبه بشمسية ضخمة . وكان لطيف النكتة ، جميل المعشر ، مثل حضرتك ، ولا « معر » !

وبعد كل شيء ، أرجو أن تتوالى نفحاتك أربع مرات في كل شهر على كل انسان . وان تترادف نفثاتك الاسبوعية على « كل شيء »

ثم أقول لك (كما كان يقول الشيخ الفضالي) ان « الداعي لتحريره والموجب لتسطيره » هو انني اشكرك على ما تفضلت به في العدد الاخير من « كل شيء »

فقد تكرمت فرثيت لحالي من أولئك المتنطعين الفضوليين (بحق وحقيق) الذين يسألونني عن « خاشهم » وعن « قرمة » بل « أرمة » بل أرومة جدهم ، وعن « اللي دفنوه سوا » وعن « الاربعين » الكذابين المكذوبين ، وعن أمثال ذلك من السخافات والحماقات والرقاعات وأغرب هذه الطبقة من المناحيس ، أولئك الذين لا يعرفون أمهاتهم وأخواتهم ولا خالاتهم وعماتهم ، فيسألونني عنهن ولا يستحون . وأنا والله بريء ، وأطلب البراءة !

***

لكنك أنت انتهيت الى ما نهيت عنه فجئت تسألني عن « عدد زراير جاكتتك الزرقاء » يا سلام !

فمن عباطتي، تخيلت انه يصح أن يكون في الامكان احتمال وجود شيء عندك يجوز أن يسمى جاكتة (من باب التسامح منا أو التواضع منك) . . وأن تكون هذه الجاكتة عليها أزرار (كان) . . وأن تكون زرقاء وفاقعاً لونها يفقع الناظرين والسامعين .

ذهبت في طرفة عين إلى كل أسواق الكانتو وإلى كل أسواق العصر ، فأخبروني بأنهم لا يعرفون لك سوى « الملاهيل » و « المرابيد » و « العداميل » وما الى ذلك من أصناف الروبابكيا . ثم زرت أضرحة الاربعين في « زناقير » العاصمة وفي سرايات العباسية فأخبرني المجاذيب بأنهم ما رأوا عليك سوى الدلق المزق والخلقة المقطمة ، واتفقوا بطريق الاجماع على أنك في أيام المواسم والاعياد تتوشح بمرقعة أو ببشت كلهما عيون تفضي إلى جسمك المصون المكنون

فرجعت الى المهلهل والى المرقش والى بشار بن برد والى الكسائي وابن ثوبان فتبرؤا منك ، ولكنهم نصحوا الي بأن التمس الاعشى والاعمش والاخفش

فقال لي ثلاثهم بلسان واحد : ان الخبر اليقين عند الشيخ « العريان » أو عند القديس بطرس « العريان » فانهما . . . شيئان في لباس واحد . وهو لباس الزهد الفضفاض ، الذي يمتاز به المتجردون عن الدنيا وما فيها ، المنقطعون الى عبادة الله

فقصدت الزاوية والقلاية لسؤالهما عن « جاكتتك الزرقاء أم أزرار » فتميز كلاهما غيظا ، وقالا لي بالحرف الواحد :

يا له من معار فشار !

ثم أكد لي كل منهما بحكم زمالته لك في الخلوات والجلوات انك أشبه الناس في اللباس بأبينا آدم (ولا حاجة لذكر صاحبته) واستشهد الفاضلان العلمان بالقرع الذي يغطيك من ساسك الى راسك

واذا بهاتف متجلل بالسحاب ومتوشح بالغمام ، يهتف في أعالي السماء :

ان كرامة العلم وواجب الامانة تقضيان بالاستقصاء عما عند الشيخ « فضولي » من أشياء زرقاء . وعلمها عند الاهتم بن هرم بن سنان

فبعد أن قابلني بلطفه المعهود وأنسه المعروف ، تكرم بالجواب الآتي : الذي اتفق عليه جمهرة أرباب السن من جلة العلماء الذين يجتمعون في مسجد سيدي أبو سنه ان الشيخ فضولي لا يمتلك من حطام الدنيا على شيء أزرق الا ذلك الذي يعض عليه بالنواجذ . وذلك الشيء هو « أسنانه الزرقاء » التي أكل الدهر عليها وشرب

— وما عددها يا أستاذ ؟

هذا ليس من خصائصي ، فاذهب الى ...ة المحققين الشيخ جحا أبي الغصن

... في غرزة المعلم حنفي بعشش الترجمان ... وإني استقبلني حضرته بالهشاشة والبشاشة ... انه عامر بالايمان ، ونفسه الطويل ... ممدود الى الجوزاء ، والسحاب الابيض ... يسرب من شدقيه ومن منخريه . ثم ... لي :

« كنت اقرع السن ندماً ، وتكاد ... حشاشتي ، تذوب أسفاً على « معر » ... شيخ فضولي ، وكنت أدعوه دائماً الى ... الفصل في « القشر » ، فأبى ونأى . ومن ... و« أسراري » على ابن « بلدي » انه ... الفضل بمواصلتي منذ ساعة واحدة في ... هذه الغرزة العامرة ، ومعه « جوز » من ... الحظ والبسط ، فمن فضولي نظرت ... وأسنانه الزرقاء فاذا هي مثل غنمي : ... واحدة قاعدة وواحدة راقدة ، وبعبارة ... أخرى : واحدة نايمة وواحدة قايمة . وأما ... الطاهر الشريف ، فان فيه لبانة زرقاء ... ليس لها مثيل عند عجائز النساء . وهذا ... كل ما يملكه صديقي الفضولي متع الله ... بطيبه ، وحفظه من العدو الازرق ، ... السعوق الابيض ، والسائل الاصفر ... الاحمر وأبقاه غرماً لبني معمر ! »

ثم أشار لي بالانصراف ، بعد ان امرني ... وأذيل هذا الحديث بالجملة التي اختص بها ... سيد الازهر وهي « قاله بفمه ورقمه بقلمه »

أحمد زكى باشا

حاشية عجوز :

أولاً : عند رجوعي من غرزة المعلم ... كبولاق الى دار العروبة بجزيرة الفسطاط ... مررت بالطبع على الكوبري المعروف ... مسمى وعندك يا سيدي الشيخ « فضولى » ... باسم « الكوبري الاعمى » أيوه ، الكبري الاعمى ، ولكن المحلطين ، ولاد اليوم ، رد البدع ، يقولون عليه « كوبري الانجليز »

ويظهر ان الحق ويام . لانني ببركة « أنفاس » سيدنا الشيخ جحا ، تخيل لي وتراءى لي وتهيأ لي ان شبحاً أشقر ، يتقدم ويتأخر ، يختفي ويظهر ، يتعثر ثم يتبختر ، ثم سد الطريق فوق كوبري الانجليز واقترب مني ، فتفرست بواسطة « نفحات » المعلم حنفي انه خيال اللورد كرومر ، وما كنت أعرفه ولا كان يعرفني :

— نعم أنا اللورد كرومر — وبحق عظمة بريطانيا العظمى ، وبحق خنوع القادة المصريين لها ، وبحق اتفاق احزابهم المختلفة على خدمتها (وعلى خدمتها وحدها) أقول لك بكلمة الشرف ان الشيخ « فضولى » ليس له جاكتة ، لازرقاء ولا غير زرقاء . وانما هو من الذين أحببتهم ولكنهم انكروا الجميل فلم يحبوني ، اعني ان سماحته (بحرف الحاء) من .. من ارباب الجلاليب الزرقاء..

ثم اختفى وهو يقول : « جود باي ! جود باي ! »

ثانياً : عند ما وصلت بسلامة الله الى داري رأيت لفيفاً من الفضلاء في انتظاري ، وهم يتحرقون على غيبتي . فلما فقت لنفسي وراجعتني حواسي . حكيت لهم رحلتي . فتقدم الاستاذ كامل الكيلاني ، والشعر « يحزقه » لانه يحذق الشعر ، فطلب مني « جصف » ورق وأخرج من جيبه قلم رصاص « أزرق » . وكتب على البديهة — أي والله على البديهة . كتب هذا الزجل يحيي به صنوه الشيخ « فضولي » ولست أحاول الدخول بين هذين الفاضلين ، ولو بقشرة بصلة

قال ، لاشل فوه ، ولا فضت يداه :

يا شيخنا الفضولي   يا فارس الخيول
ولاعب الفتبول   وقارع الطبول
في مولد البدولي

ياكائد العذول   يا شافي الغليل
بنثرك الجميل   وشعرك الجليل
لمعرك القبول

طرافة الفضول   وحكمة الاصيل

. . . .

وكان من كرامة سيدنا الشيخ « فضولي » ان الشعر وقف في حلقه عند هذا الحد . ولله الحمد من قبل ومن بعد

(أ . ز)

الصهيونية بين زعيمين

من هو سوكولوف خليفة وزمان ؟



الدكتور سوكولوف
زعيم الحركة الصهيونية الجديد



الدكتور وزمان
زعيم الحركة الصهيونية السابق

استقال الدكتور وزمان زعيم الصهيونية المعروف من هذه الزعامة وخلفه الدكتور نعوم سوكولوف وقد ظل وزمان ثلاث عشرة سنة وهو يقود الحركة الصهيونية ويدير دفتها وسط عواصف السياسة ومخاطر الاضطرابات والثورات حتى قضى على مركزه أخيراً فشل سياسة التفاهم مع الانجليز والاطمئنان الى عهودهم ووعودهم . أما خليفته الآن فهو في الثانية والسبعين من عمره وقد ولد في بولونيا ولكنه لم يتخذ لنفسه وطناً ثابتاً وقد اشتغل بالتأليف والصحافة وله دراية بعدد من اللغات كما أنه حجة في لغة اليهود وتقاليدهم . ويقال إن الخطة التي اختطها وزمان من حيث التعاون مع الانجليز في فلسطين سيثابر عليها خليفته وانما يتغير شخص المنفذ والزعيم

وقد بان تزعزع مكانة وزمان في انعقاد المؤتمر العالمي الصهيوني السابع عشر بمدينة بال ففيه وقف الدكتور وز أحد مبعوثي نيويورك وندد بالحكومة البريطانية (لأنها أخلفت عهودها للامة اليهودية) واشتدت مهاجمته للدكتور وزمان حتى رأى هذا نفسه مضطراً الى مغادرة قاعة الاجتماع . واستمر هذا المؤتمر اسبوعا وهو مسرح للخلافات والمنازعات وكانت دائرة حول خطة الحكومة البريطانية وموقفها من الحركة الصهيونية . وقد بدأ الصهيونيون يثورون على هذه الخطة منذ نشر الكتاب الابيض المعروف الذي أصدره اللورد باسفيلد وزير المستعمرات في وزارة العمال الاخيرة منذ عام تقريباً ، وقد فسر جميع اليهود هذا الكتاب بأنه نقض من جانب الحكومة البريطانية للتعهد الذي تعهدته قبل اليهود إذ وعدت بمساعدتهم على انشاء وطن قومي لهم في فلسطين . ولما أحست الحكومة البريطانية غضب اليهود في أرجاء الارض على ذلك الكتاب بعث رئيسها المستر رمزي مكدونلد بخطاب الى الدكتور وزمان يقول فيه إن الكتاب الابيض لم يكن من الحكومة البريطانية نقضاً لعهدها ازاء اليهود ولكن الاحوال السائدة في فلسطين حتمت الحد من مهاجرة اليهود اليها ودعت الى اتخاذ سياسة التسوية سياسيا بين اليهود والعرب ويذكر القراء ان هذا الخطاب من رئيس الحكومة البريطانية قد أغضب العرب . فعدوه تراجعاً عن الكتاب الابيض ، ولكنه أرضى بعض اليهود وفي مقدمتهم الدكتور وزمان . ولكنه لما انعقد المؤتمر الصهيوني في بال أخيراً عارضه في ذلك جماعة من الصهيونيين يطلقون على انفسهم لقب « راغبي التعديل » وعلى رأسهم فلاديمير جابوتنسكي وقد القى فى المؤتمر خطبة مهيجة قال فيها : « لتكن لنا مع بريطانيا العظمى تجربة أخيرة فاني اعتقد فى شرف العالم المتمدن ولكن ماذا ننتظر من بريطانيا إذا اعلنا بالخطب العديدة أننا راضون قانعون ؟ » وقد بين في تلك الخطبة غاية جماعته التي هي بمثابة حزب اليسار المتطرف من مجموع الصهيونيين ، فقال ان تلك الغاية هي انشاء دولة يهودية في البلاد المقدسة و « إن الصهيونية لامعنى لها اذا لم تكن تعني إقامة دولة يهودية وايجاد غالبية يهودية في فلسطين » . ولما جاء اوان التصويت على هذا الاقتراح الخاص بانشاء دولة يهودية في تلك البلاد ورفض باكثرية الاصوات أثار أولئك الجماعة شغباً في المؤتمر وتلاحم الاعضاء بعضهم مع البعض الآخر . ولكن عاد المؤتمر بعد ذلك الى الهدوء وأصدر قراراته النهائية

وقد دل الدكتور وزمان على اعتداله بالنسبة لما تطلبه جماعة جابوتنسكي في خطب في المؤتمر فاقترح إيجاد فرع داخل الهيئة التنفيذية الصهيونية تكون مهمته توثيق العلائق مع العرب في فلسطين ، وتشجيع المشروعات الفردية هناك ، واسكان خمسين ألف أسرة يهودية على الاقل في تلك البلاد وعقد قرض يهودي ، والاحتفاظ بحقوق اليهود تحت نظام الانتداب البريطاني وغير ذلك من الشؤون الخاصة بمصالح اليهود في فلسطين . وقال فيما يخص العلائق بين العرب واليهود : « انه يجدر بالعرب ان يثقوا بأنه مهما كانت النسبة بين عدد العرب وعدد اليهود في فلسطين فان اليهود لا يفكرون قط في ان يحوزوا لأنفسهم سيادة سياسية كما انهم لن يسمحوا بأن ينال العرب مثل هذه السيادة . بل نحن نرحب باتفاق بين الفريقين على أساس المساواة السياسية »

وقد وافق المؤتمر على اقتراحات وزمان وتحاشى بحكمة في البيان الذي أصدره كلمة « غالبية يهودية في فلسطين » علماً منه بما تثيره هذه الكلمة في نفوس العرب من السخط والعداء

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

كيف يتقي الغرق ؟

كثرت حوادث الغرق في مصيف الرمل وغيره من المصايف المصرية هذا العام ولهذه المناسبة ننشر هنا خلاصة رأي في السباحة وطرق الوقاية من الغرق ابداه الدكتور تشارلس بوسرت الذي ظل خمسا وعشرين سنة يشغل منصب طبيب الاسعاف على شاطىء اتلانتيك سيتي

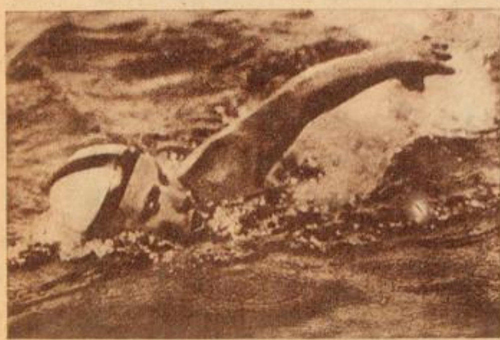
ان السباحة أحسن ضروب الالعاب الرياضية من حيث كونها تفيد جميع أعضاء الجسم غير انه كثيراً ما ينتاب السابح حالة نفسية غريبة تحول دون حسن الانتفاع بها فلا قد تجد شخصاً يأبى ان يصعد الدرج الى الطابق الثاني أو الثالث حيث يوجد مكتبه ويحرص على استعمال الكرسي الصاعد او قد تجد شخصاً لا يرضى ان يتعب قدمه بالمشي عدداً من الخطوات بعد انتهاء عمله اليومي الذي يؤديه جالساً في مقعده. ولكنه متى صار في الماء أجهد نفسه في السباحة ورام ان يقطع أكبر مسافة ممكنة. ومن الظواهر النفسية العجيبة أيضاً في السباحة ان أقل الناس معرفة للعوم يعتقد انه بارع فيه كل البراعة

ولا تبدو السباحة على انها رياضة تتطلب كثيراً من الذكاء ولكن الواقع ان المشتغلين بها إذا حرصوا على استعمال ذكائهم العادي لقل عدد الضحايا في كل موسم ان لم تكن هناك ضحايا أصلا

وكثير من حوادث الغرق ليست ناشئة عن غرق في الواقع بل من إجهاد القلب فانه من الطبيعي لشخص أمضى عشرة شهور أو أكثر دون ان يباشر نوعاً من الالعاب الرياضية ان يحس بالحرية حين يخلع ثيابه ويقفز الى الماء فيجهد نفسه في السباحة وقد يكون مصاباً بضعف في القلب وليس من العدل ان ينسب الى السباحة – وهي تلك الرياضة النافعة – كوارث ناشئة عن أمراض القلب دون غيرها. ولكن هل ينبغي لملافاة ذلك ان يكشف طبيباً على كل من يريد العوم؟ ما أحسب ذلك ضرورياً لأن كل مريض بالقلب يدرك حالة نفسه وانما يحتاج أمثاله الى مراعاة الاعتدال في السباحة وهي تصلح لكل شخص في أي حالة وفي أي سن كانت. بل ان المرضى بأمراض قلبية معينة يكسبون قوة مقاومة لأمراضهم من مباشرة السباحة باعتدال

ومن مساويء السباحة أيضاً تلك الرجة التي يلقاها كثير من السابحين حين ملامستهم للماء وينشأ ذلك من ان أحدهم يجري على الشاطيء مدة ثم يقفز الى الماء بغتة وهذا يحدث له رجفة ولاشك فالواجب على الكبار والصغار معا ان يحذروا ذلك لشدة ضرره وخطره، ويكفي ان أقول انه كثيراً ما تحدث من ذلك سكتة قلبية. وهناك رجفة أيضا تحدث من اختلاف درجة الحرارة بين نسيم البر ونسيم البحر

ولست أفرق بين مختلف اوقات النهار فان كلا منها صالح للسباحة. ولكني لا أعني بذلك أنه يجوز لاي انسان أن ينطلق الى ماء البحر عقب تناول وجبة من الغذاء كاملة فان هذا لا يجوز بحال إذ أن توزع قوى الجسم بين هضم الطعام وبين السباحة قد يؤدي الى أوخم العواقب. بل يجب أن تمضي ساعة أو ساعة ونصف بين الانتهاء من الأكل والبدء في السباحة



ويمكن مباشرة السباحة عند أي سن غير أني انكر مباريات السباحة بين الغلمان والفتيان الذين تتراوح سنهم بين الثالثة عشرة والخامسة عشرة فان السرعة اللازمة لهذه المباريات قد تنتج عواقب سيئة في مستقبل العمر، اذ يكون النشاط قد احترق ونفد قبل النمو التام

وكثيراً ما يحدث تشنج لاعضاء الجسم من جراء اجهاده فاذا حصل ذلك فلا تنس نفسك بل دع الاجهاد في الحال واترك جسمك يطفو على الماء وهذا يحتاج القليل من الجهد

ان البارعين في السباحة يسببون لنا أقل قدر من التعب على عكس ما يعتقده الناس عادة. وكذلك الحال مع اولئك الذين لا يعرفون العوم أصلا. وإنما يأتي الخطر من ناحية السابحين الذين لا يتقنون العوم اتقانا كافيا. وليست غالبية حوادث الانقاذ خاصة ببارعين في السباحة يجازفون بأنفسهم ولكن باناس قليلي المهارة في العوم يخرجون عن دائرة العمق الصالح لهم

وما أحسب أن ثمة رياضة أخرى تبعث الغرور في نفس مباشرها كما تفعل السباحة فان الانسان متى تغلب على خوفه من الماء ومتى رأى الماء يحمله وثق من نفسه وأراد ان يجني أكثر قدر من المتعة من هذه الرياضة الجديدة عليه

شيء من كل شيء

أقصى درجات الحرية في التعليم

في فينا مدرسة ليس لها شبيه في العالم فان التلاميذ فيها يفعلون ما يريدون ، فيجلسون أو يمشون حسب مشيئتهم ويشتغلون بشيء أو لا يشتغلون وليس هناك سلطة ولا نظام ولا مدرس أيضاً ! ولكن على الرغم من كل ذلك تجد تلاميذ تلك المدرسة يشتغلون برغبة وجد وينتجون أشياء فنية بديعة .. وقد أنشأ هذه المدرسة الفريدة الاستاذ (سيزك) وجعلها مقصورة على شطر النهار الثاني من كل يوم سبت أي في الوقت الذي يكون تلاميذ المدارس كلها في راحة وفي اعتقاده ان التلميذ الذي يفضل المجيء الى مدرسته بعد ظهر يوم السبت بدل ان يلعب مثلا هو تلميذ صادق الرغبة في الدراسة فلا يحتاج الى نظام ولا تضييق . وتلك المدرسة هي قبل كل شيء مدرسة فنية للرسم وكثيراً ما يختار الطلبة مواضيع الرسم بأنفسهم ولكن يحدث أيضاً ان الاستاذ سيزك يقف بين من يريدون الاستماع له فيحدثهم مثلا عن الربيع وجماله وازدهار الاشجار فيه ونضرة المراعي الخ . وبذا يجد كل طالب موضوعاً يرسمه حسب تأثره بكلام الاستاذ ووفق ما يوصي به خياله الشخصي فقد يرسم تلميذ شجرة مزدهرة ويرسم آخر مرعى به غنم أو غابة يستظل الناس بشجرها الخ الخ . ومهمة الاستاذ مقصورة على تقريظ الرسوم أو انتقادها وقد سأله أحد الصحفيين عما اذا كان يرمى الى تخريج فنانين بارعين في الرسم والعجيب انه أجاب بالنفي وقال : « لا يكاد أحد من تلاميذه يشتغل بالرسم بعد تركه المدرسة فان الواحد منهم متى بلغ الرابعة عشرة من عمره يشغل وقته بالدراسة وتصير له وجهات أخرى في الحياة فيترك القلم الرصاص وصندوق الالوان ويندر ان يرجع اليهما وانما كل غايتي من انشاء هذه المدرسة هي إيجاد الذوق الفني في نفوس النشء حتى يكبروا وهم يقدرون الجمال في كل ما يحيط بهم »

زميل رنتجن

توفي أخيراً العلامة الفرنسي الاستاذ سوريه في السابعة والسبعين من عمره وكانت حياته عبارة عن جهاد متواصل في سبيل أشعة X فقد عاون الدكتور رنتجن معاونة قلبية صادقة في نشر اختراعه المفيد ولفت عالم الطب اليه . وكان الاطباء في مبدأ الامر ينظرون الى تلك الاشعة نظرة الارتياب فأثبت سوريه بالدليل المادي فائدتها العظيمة وقد شخص بها في بيته أكثر من أربعين الف حالة فوق آلاف الحالات التي ساعد على تشخيصها بالاشعة في مختلف المستشفيات . وقد بدأ سوريه حياته العلميـة مدرساً للطبيعة في هافر واخترع جهازاً يمكن الصم من الاستماع الى الموسيقى والتمثيل وبحث كذلك في مسائل الغوص في الماء فابتكر نظريات صحيـة أصبحت تتبع الآن في وقاية الغواصين وغيرهم ممن يشتغلون في الماء . وهو أيضاً الذي أنشأ مرصداً على شاطىء فرنسا الشمالي يستطيع الصيادون به أن يعرفوا حالة الجو سلفاً وبذا أنقذ أرواحاً عـديدة . ومات سوريه فقيراً ككل العلماء تقريباً وكان قبل موته قد فقد يديه كلتيهما في بعض تجاربه

سفير بالبيجاما

عين المسيو باليت وزيراً مفو... لتشيكوسلوفاكيا لدى حكومة المجر و... سافر الى بودابست ليتسلم مهام منصبه و... بعض كبار الرجال الرسميين في ... بودابست ينتظرون وصوله فما كان ... دهشتهم حين رأوه يخرج من ... القطار وهو لابس البيجاما فقط ولا ... هناك رسمية أو غير رسميـة وظهر أنه ... كان نائماً سرقت ملابسه . . . وذكرت ... جريدة التيمس عند إيرادها هـذه الحادثة ... حادثة أخرى مماثلة في سـنة ١٩٣٠ ... المستر فكتور فريمان مسافراً في عربة ... في يوغوسلافيا وكان الجو حاراً فخلع ... وعلقها ولما نام استيقظ على صوت ... فوجد يداً تسحب سترته من نافذة القطار ... من الخارج وعنـدئذ أسرع بامساك ... الآخر وجعلت السترة تتأرجح بين ... وبين اللص حتى استطاع الاول انقاذها ... يده ثم ظهر ان اللص لم يكن سوى ... المطافىء الخاص بالقطار

ضحايا الطيران

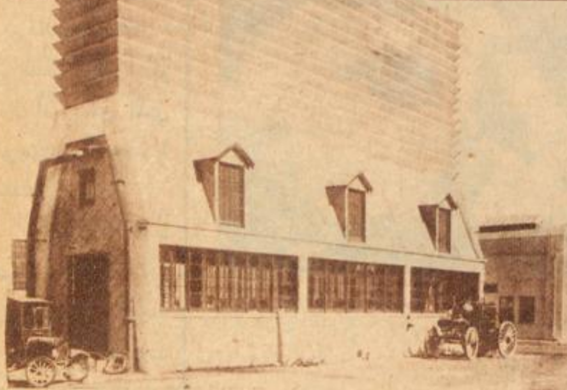
تحفظ الولايات المتحدة سجلا لحوادث ... الطيران المدني التي تقع فيها وقد ظهر ... أن الوفيات الناتجة من حوادث الطيران ... بمعدل واحد كل يوم وقد وقعت في السنوات ... الثلاث الاخيرة نحو ٣٠٠٠ حادثة ... ١٠٠٠٠ شخص مات منهم ١٤١٣ . وهذه ... الضحايا هي كما قلنا خاصة بالطيران المدني ... فاذا أضيف اليها عدد ضحايا الطيران الحربي ... وهو مالم ينشر – رأينا ان الطيران ... بعد منطقة الخطر

حدث المستحدثات



ضوء كشاف

صورة تمثل ضوءا كشافاً ينبعث من أجهزة خاصة تستعملها البحرية الامريكية لهذا الغرض والذي يمعن النظر في هذه الصورة يظهر له مبلغ قوة ذلك الضوء



لاجل التهوية

من الدلائل التي تنبيء بمبلغ العناية بكواكب السينما في هليوود بناء يقام على المعامل التي ترسم فيها الافلام لاجل تهويتها ومدها بالهواء النقي المتجدد وتمثل هذه الصورة ذلك البناء



المقابر العصرية

لا يزال الغربيون يفتنون في تنسيق مقابرهم وحسن تنظيمها وتمثل هذه الصورة مقبرة حديثة انشئت في اسن واسمها (المقبرة الجنوبية الغربية) وقد بنيت على طراز عجيب يتمشى مع البساطة والعظمة معا وهي من تصميم المهندس ارنست بوده

جنون العبث بالطرائف الفنية الخالدة

كيف يعلل اقدام البعض على تشويه التماثيل واللوحات الخالدة

منذ حين بعيد ودور المتاحف الاوربية تروع بحوادث عجيبة فذة إذ يصبح حراس هذه الدور وقد وجدوا احدى الصور الفنية البديعة قد مزقت في اطارها أو جرت فيها يد التشويه والتدمير ، بل قد يضبطون أحد زوار المتحف وهو يعمل يده أو سلاحه في تشويه لوحة فنية عظيمة القيمة والخطر

ومنذ بضعة أسابيع شوهت احدى طرائف الفنان الشهير رمبراندت للمرة الثانية في متحف امستردام دون أن يبدى الذي شوهها سبباً معقولا لفعلته

ولقد كان تعدد هذه الحوادث سبباً في تساؤل العلماء وبحثهم عن الاسباب التي تبعث بعض الناس الى تدمير الطرائف الفنية أو تشويه بدائع الصور الخالدة

صحيح أن بعض ظروف هذه الحوادث قد تبررها الى حد ما فقد تتألب الجماهير أو الافراد على خلع تمثال من مكانه اذا اتضح لهم بعد حين أن صاحب التمثال ما كان جديراً بأن تقوم له ذكرى ، كما حدث أن خلع أهالي مدينة تابان الامريكية تمثال الماجور اندريه اذ اتضح لهم بعد أن اقاموه تمجيداً له ، أن الرجل كان جاسوساً خائناً أثناء الحروب الامريكية ، وأنه غير جدير بأن يمجد بعد أن اتضحت خافية أمره البغيض

ولكن اتضح ان الرجل الذي مزق لوحة رمبراندت في امستردام هولندي في



« درس التشريح » وهي من أشهر طرائف الرسام رمبرانت بعد أن شوهت للمرة الثانية في متحف امستردام

السادسة والاربعين ليس بذي ذوق فني ولا هو من انداد الفنان الكبير ولم يستطع ان يفضي بسبب معقول لارتكاب جريمته ..

ولما ان شوهدت لوحة رمبراندت الاخرى وعنوانها « الحراسة الليلية » منذ بضع سنين لم يبد مشوهها عذراً واحداً يبرر به فعلته

ومنذ بضعة أعوام شوهت إحدى المطالبات بحقوق النساء صورة آلهة الجمال للرسام ردكي في متحف لندن الوطني ، وقد دخلت هذه الفتاة وتدعى ماي ريشاردسون المتحف وسارت في حجراته الى ان وقفت أمام أطار هذه الصورة ثم أخرجت من تحت ثيابها « قدوماً » صغيراً وأنشأت تهوي به على قماش الصورة فمزقته في عدة مواضع ، ولما ان قبض عليها وسئلت عن سبب فعلتها قالت : « لقد رغبت في تدمير صورة أجمل امرأة عرفت في تاريخ الميثولوجيا » احتجاجاً على الحكومة التي اعتقلت مسز أملين بانكهرست أجمل شخصية في التاريخ الحديث»

ولقد هاج الجمهور البريطاني لهذه الفعلة وحكم على ماي ريشاردسون بالسجن ستة شهور ، وقد علق القاضي على هذا الحكم بقوله ان العقوبة لا تتفق مع شناعة الجريمة ولكنها أقصى ما أباحه القانون في صدد تدمير الاعمال الفنية ، ولو ان ماي قد كسرت نافذة لكان جزاؤها سنة ونصف سنة في السجن !!

ومنذ عشرات السنين وفد على المتحف البريطاني شاب من دبلن وهو مصور ماهر يدعى ويليام لويد ووقف أمام اناء خزفي ثمين يقدر ثمنه بـ ٥٠٠٠٠ جنيه كان دوق

...لاند قد أودعه في المتحف منـــذ حين ... وأخرج ذلك الفتى من جيبه حجراً ... به الى الصندوق الزجاجي الذي يحفظ ... الاناء ثم قذفه بقوة فتحطم الصندوق ... الاناء الثمين قطعاً عديدة . .

وعلل الفتى فعلته بأنه كان مكباً على ... الخمر منذ بضعة أيام وانه غدا في حالة ... عصبي جعلته يخاف من كل ما يراه ... دائماً لم يقو على كبحه حمله على ان يكسر ... . . !

وما كاد تمثال « الرقص » الذي صنعه ... الفرنسي الشهير كاربو من الرخام ... ينصب أمام دار أوبرا باريس حتى ... في صباح أحد الايام وقد صبت فوقه ... من الحبر

ومنذ بضع سنين مزق رجــل يدعى ... بلاشون اللوحة الفنية الطريفة التي ... الفنان الروسي الشهير ريبان ، وهي ... ايفان الهائل أحد أباطرة الروسيا ... القساة وقد احتضن ابنه الذي قتــل ... أبيه الامبراطور . !

ولم يبد بلاشوف هــذا سبباً معقولا ... به اقدامه على إتلاف هــذه اللوحة ... رائعة . .

والآن نعود فنتســاءل : لم يثير مرأى ... الصور والتماثيل رغبة بعض النــاس ... مطامعهم إلى التدمير والتشويه ؟ !

وقد أجاب على هذا السؤال بعض علماء ... فقالوا ان الرجل العادي يتعرض في ... الاوقات إلى نزوة رغبة في القتل ... يكون ذلك ناتجاً من حنق يثور فجأة ... من طول احتمال قسوة وظلم يضيق بهما ... ذرعاً . .

والرجل السليم التفكير والقوى العقلية ... على هذه الرغبة الطارئة ويدحضها . ... يستسلم أفراد قلائل الى جنون الرغبة ... القتل ويرتكبونه فعلا

وهناك أناس وسط بين هؤلاء المتغلبين وأولئك المستسلمين وهم الذين لا يستطيعون كبح جماح تلك الرغبــة الصارخة ولا يستسلمون اليها . وكثير من هؤلاء يغرمون بالقتل الخيالي . .

ومن أمثال أولئك الذين يذهبون إلى رجال البوليس ويعترفون بارتكابهم حوادث قتل يذكرون لها تفاصيل عجيبة ثم يتضح من التحقيق كذبهم الذي يرون فيه نوعاً من الخلاص من رغبة القتل المعتلجــة في صدورهم

وقد حدث منذ عهــد قريب ان فتى انجليزياً اعترف بارتكابه جريمة قتل وهمية ولـكن المحققين أطلقوا سراحه بعــد أن تأكدوا من كذب ادعائه ، ولم يمض على ذلك قليل حتى ارتكب الفتى نفسه جريمة قتل حقيقية ، وكانت ضحيته رجلا لا يعرفه ولم يصادفه قبل أن يقتله مطلقاً ، وهــذا ينهض دليلا على عدم اتزان عقــل الفتي أو تردده بين التغلب على رغبة القتل والشفاء منها بالـكذب وبين استسلامه لها ووقوعه فريسة في براثنها كما حدث فعلا

وليس ثمة شك في أن مشوهي الصور ومدمري التماثيل والطرائف الفنيـــة يخضعون الى مثل هذا الاضطراب النفساني إذ تتحول رغبتهم الغريزية او المـكتسبة في الاضرار ببعض الناس إلى هوس جامح للاضرار بشخص خيالي يتمثل لهم في الصورة أو التمثال الذي يشوهونه

وأمثال هؤلاء لا يجدون الشجـاعة الـكافية لارتـكاب جريمة حقيقية فينفسون عن أنفسهم بالتعدي على صورة أو تمثال تصــور لهم أوهامهم انه شخص حي في اللحظة التي يلحقون به الأذى خلالها . !

والجنون فنون !

في المحاكم المختلطة

تأسست اخيرا بين موظفي المحاكم المختلطة شركة دعيت « شركة التعاون والتوفير لموظفي المحاكم المختلطة بمصر » من قوانينها ان يدفع كل مشترك ثلاثة بالمائة على الاقل من مرتبه الشهري للتأمين على حياته

ولما كان عدد اعضاء هذه الشركة يبلغ نحو خمسمائة مشترك وقيمة اقساط التأمين التي يجب دفعها سنويا يبلغ مقدارها الآلاف من الجنيهات المصرية فبادرت الشركات الكبرى للتأمين على الحياة على اختلاف جنسياتها منها الاميركية والانـكليزية والايطالية والفرنسية الى تقديم مشاريعها في تأمين الموظفين المذكورين بشروط ومزايا فريدة .

وقد اهتم بهذا المشروع الخطير حضرة القاضي المفضال فرنسيس بتر رئيس المحكمة المختلطة بمصر لما عرف عن شدة غيرته على مصالح الموظفين وكلف حضرة القاضي الـكومندور بقتا رئيس المحكمة المختلطة بالمنصورة سابقا بدرس هذا المشروع الهــام مع مجلس ادارة شركة التعاون المنتخب من موظفي المحاكم المختلطة واختيار شركة تأمين من بين الشركات العديدة المقدمة

والـكومندور بقتا له طول الباع وسعة الاطلاع على اعمال التامين فبعد ان درس مع مجلس ادارة شركة التعاون جميع المشاريع المقدمة اليه درسا دقيقا وقارن جميع الشروط بعضها ببعض وقع الاختيار على شركة لا ناسيونال دي باري للتامين على الحياة دون سواها لتامين الموظفين المذكورين لانها جمعت بين حسن شروطها ومكانتها المالية واقدميتها في عالم التامين

وقد وقع الاختيار على التامين الجديد المعروف بالتامين المختلط الـكامل لتامين موظفي المحاكم المختلطة ولو لا ضيق المقام لـكنا شرحنا للقراء الـكرام اهم مزايا هذا التامين

فياحبذا لو ان المصالح الـكبرى التي يؤلف موظفوها شركة تعاون تماثل شركة تعاون المحاكم المختلطة تقبل على تامين موظفيهم لتمتعهم بتلك المزايا الفريدة وفوائد التامين العديدة .

شراب الجودرول بالقطران	
سائل الجودرول بالقطران	
اقراص مائدة بالمنتول واليوكاليبتوس العلبة	٤
سرفول للاستنشاق	» ٤
ريزول للاستنشاق	
بوكانوس للاستنشاق ومنع العدوى	» ٦

عنبر كليوبترا	الحق ١٢
شاي العنبرول	العلبة ١٢
اكسير الحياة نقط عنبرية	الزجاجة ٣
سجاير عنبرول ١٢ سيجارة	العلبة ١٠

لمن يشترك في اكثر من مجلة

اما من يرغب في الاشتراك في اكثر من واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية العربية فعليه أن يدفع ٥٠ قرشا عن كل مجلة يشترك فيها وله الحق في أخذ ما قيمته ٥٠ قرشا من الاصناف عن كل مجلة . كما انه في الوقت نفسه يعفى من نفقات الارسال وهي ٨ قروش عن كل مجموعة

للاشتراك في الخارج

قيمة الاشتراك في الخارج ١٠٠ قرش وهي تخول المشترك من الحصول على ما قيمته ٥٠ قرشا من الاصناف وتعفى من نفقات الارسال

روائح عطرية ولوازم الزينة

	ﻫ
مجهزات للشعر	
كريم كليوبترا للنمش والكلف	الحق ١٥
كايلا رينا أقوى مقو للشعر	الزجاجة ١٨
مسحوق لقصر لازالة الشعر	العلبة ٤
ماء الكينا الكوننس	» ١٠
برلنتين للشعر	» ٣
زيت فيلوكوم للشعر	الزجاجة ٣
ارواح منعشة	العلبة ٤
جليسرين عطري ٦٠ جرام	الزجاجة ٥
جليسرين عطري ٣٠ جرام	» ٤
جليسرين نقي ٦٠ جرام	» ٤
جليسرين نقي ٣٠ جرام	» ٣
بودره دورمان	٥

خصوصية للاطفال مطهرة مرطبة تشفي حمو النيل والحرارة والالتهابات الجلدية والاكلان

كولونيا

	ﻫ
ماء كولونيا الكوننس	الزجاجة ١٢
ماء كولونيا اكسترا بدورق كبير	٦٠
ماء كولونيا اكسترا دورق صغير	٣٢
ماء كولونيا زجاجة كبيرة	٣٨
ماء كولونيا نصف زجاجة	٢٠

لوازم منزلية

مسحوق ابو الهول للبراغيث	العلبة ٥
المنفحة الهندية لعمل الجبنة	الزجاجة ٦
زيت نقي مكرر للمائدة والطبخ (أوليفول)	» ١٢
خل نبيذ اصلي مضمون	الزجاجة ١٠
روح الورد والزهر والنعناع والموز والبنفسج	» ٣
روح القلية والفانيليا والبرتقال والليمون والبردقوش	٣
روح الزعتر والقرنفل وخلاف ذلك من الارواح	٣

منقيات للدم

شراب العشبة المركب	الزجاجة ١٠
شراب العشبة المركب باليدور	» ١٢

مجهزات مسهلة وملينة

	ﻫ
الشربة الاميركانية	الزجاجة ٤
الشربة الباقورية للديدان	» ٤
شربة الكونياك	» ٣
الشربة الالمانية	» ٣
الشربة النمساوية	» -
الشربة اليابانية السكرية	» ٢
حبوب باستور المسهلة	» ٥
زيت خروع حلو	» ٣
زيت خروع نقي مكرر زجاج ٦٠ جرام	» ٢
ملح انجليزي حلو	الباكو ١
ملح انجليزي مكرر ماركة المفتاحين	» ½
سلفات الصودا ماركة المفتاحين	» ½
مسحوق العرقسوس للركب	العلبة ٣
سيدلس ماركة المفتاحين	» ٦

قطرات للعيون

القطرة العجيبة	الزجاجة ٤

مجهزات متنوعة

اوراق كورونا الفوارة للصداع	العلبة ١٥
كورسيدول للسكالو وعين السمكة	الزجاجة ١
الدهان المغربي العجيب	الانبوبة ١
مرهم باستور للبواسير	الحق ١
روماتول دهان للروماتزم	الزجاجة ١٢
دهن النعام	الزجاجة ٦
بليوورول للسيلان	الزجاجة ١٠
اورالين نقط لالام الاذن والتهاباتها	» ٦

ملاحظات هامة

١ ـ يجب اتباع التعليمات حرفيا وذكر أسماء الاصناف بوضوح

٢ ـ مجموعة الاصناف التي تختارها يجب ألا يزيد ثمنها على ٥٠ قرشا وا... أنزل منها صنف من الاصناف المطلو...

٣ ـ راجع الاعلان في صفحة ... من هذا العدد قبل ارسال طلبك

اشترك مجانا فى كل شىء

اقتراح مبتكر لم يسبق له مثيل — لغاية ١٥ سبتمبر فقط

طالع هذا الاقتراح المبتكر بامعان فان لك فيه الربح كله :

لمن يشترك فى مجلة واحدة

اذا اشتركت فى « كل شىء » او فى غيرها من مجلات دار الهلال الاسبوعية (الدنيا المصورة — المصور — الفكاهة) — وأرسلت طلب اشتراكك مرفقاً بقيمته قبل ١٥ سبتمبر ١٩٣١ أمكنك الحصول على مجموعة قيمتها ٥٠ قرشاً تختارها بنفسك من مستحضرات من الاصناف الفاخرة المبينة بعد — وهى كلها مما تحتاج اليه وتستفيد منه من مستحضرات فابريقة ادوية فؤاد سالم خليفة

فاختر من هذه البضائع ما يبلغ مجموع قيمته ٥٠ قرشاً وارسل بها بياناً واضحاً الى مدير دار الهلال ، بوستة قصر الدوبارة (مصر) ، مع اسمك وعنوانك واسم المجلة التي تريد الاشتراك فيها ومبلغ ٥٠ قرشاً يضاف اليه ثمانية قروش مصاريف الارسال (أي الجملة ٥٨ قرشاً) — وبذلك تحصل على الاصناف التي تريدها وتضمن ايضاً استلام مجلتك لمدة عام كامل

وقد رأينا تسهيلا لمهمتك ان نعد خمس مجموعات جاهزة من هذه الاصناف قيمة كل منها ٥٠ قرشاً (تجد بياناً بهذه المجموعات فى صفحة ٤٧ من هذا العدد) . فاذا وقع اختيارك على احدى هذه المجموعات ارسلت اليك فى خلال ٤٨ ساعة بعد تسلم طلبك وقيمة الاشتراك مضافاً اليها مصاريف الارسال . واذا شئت فانك تستطيع ... انما يجب ان يكون ذلك فى احد يومى ...

	ملـ
ماء الزهر والورد والنعناع والقلية الزجاجة	٨
شراب الشكوريا ٣٠ جرام الزجاجة	٣
زيت كافور ٣٠ جرام الزجاجة	٣
زيت كافور ١٥ جرام الزجاجة	٢
يودوزول (صبغة اليود) »	٤
حمض البوريك باكو »	١
فازلين نقي وفازلين اكسيد الزنك بالانبوبة	٢
فازلين بوريك وفازلين بالمنتول »	٢

	ملـ
القطرة السوداء »	٤
القطرة الحمراء »	٤
قطرة النارروز »	٢
قطرة الحجر الالهي »	٢
قطره سلفات الزنك »	٢
قطرة سلفات النحاس »	٢
القطرة الزرقاء »	٢
القطرة البنفسجية »	٢
الكحل العجيب شم اوقطرة جافة العلبة	٢
كحل السيدة نفيسه شم أوقطرة جافة »	٢

مستحضرات مقوية

اكسيرفينوس مقوللجسم ومجدد للدم الزجاجة	٢٥
حبوب ديناموول للقوة والاعصاب العلبة	٢٠
النيكودامين الزجاجة	٢٥
الهيموفوجين يقوم مقام زيت السمك طعمه لذيذ »	١٦
هيموتون (شراب هيموجلوبين) »	١٠
كينا روك »	١٦
كينا الفناحين الحديدية »	١٦
نبيذ الكينا »	١٢
اكسير الكينا »	١٥
محلول الكينا المركب »	٨
روح الكينا سالم (للحمى المتقطعة) »	١٢
اكسير الكولا »	١٠
شراب يودور الحديد »	٨
شراب يودوتانيك »	٨
شراب الكينا الحديدى »	٨
شراب الستون »	٨

مجهزات لامراض المعدة

نقط الدكتور فهمي لامراض المعدة الزجاجة	١٢
بيكربونات الصودا داخل علب كرتون	٢

مجهزات للاسنان

اكسير للاسنان الزجاجة	١٠
نقط للاسنان مسكنة ومطهرة الانبوبة	٥
اكسير فراجول للاسنان الزجاجة	١٥
بودرة فراجول للاسنان العلبة	٣

مشروبات روحية

نبيذ ملجا المعتق الزجاجة	١٢
نبيذ ابيض معتق للمائدة فاخر جدا »	١٠
نبيذ احمر معتق للمائدة فاخر جدا »	١٠
الارومانين خلاصة الاثمار والازهار »	٣٠

ملخصات اشهر القصص المسرحية

النفـــــور

قصة حديثة جداً ! فقد ظهرت للمرة الأولى في ديسمبر عام ١٩٣٠ على مسرح الكوميدي فرانسيز. ومؤلفها شارل فيلدراك Charles Vildrac من المؤلفين الشبان الذين سبق أن ظهرت لهم قصتان ناجحتان على المسارح الفرنسية. كانتا تبشران بمستقبل فني باهر. فلما مثلت (النفور) La Brouille تحققت تلك النبوءة. وهلل النقاد جميعاً للقصة الجديدة. واعتبروها فتحاً جديداً في الأدب المسرحي

والواقع أن هذه القصة التي ألخصها لك اليوم تنحو نحواً جديداً غاية الجدة في تصوير الحياة تصويراً واقعياً دقيقاً إلى أقصى حدود الدقة الصادقة المعبرة . . ولم يعمد المؤلف فيها إلى بحث مشكلة اجتماعية. أو فكرة علمية. كما أنه لم يضع فيها مشهداً واحداً فيه شيء من العنف المسرحي أو (الصنعة) الشعبية التي يعمد اليها الكثيرون غيره حتى من مؤلفي القصة التحليلية الحديثة . . لم يفعل شيئاً من ذلك قط بل اقتصر على أن يبني قصته حول نقطة واحدة تتلخص في نشوب نفور بين صديقين قديمين لسبب ما . وتطور هذا النفور . والطريقة الطبيعية العادية لزواله واعادة علاقات الصداقة بينهما كما كانت . وانا اوقن اليقين كله بان هذه النقطة ـ التي قد تبدو للقارىء بسيطة واهنة ـ كلفت مؤلفها عناء ومؤونة قد لا يتكلفهما لو انه تعرض لموضوع معقد آخر متشعب النواحي . . . فقد وفق كل التوفيق في تصوير التفاصيل الصغيرة التي سبقت ذلك النفور والتي كانت سبباً فيه والتي ساعدت على إزالته . وفي تحليل شخصية الصديقين وموقف زوجتيهما منهما عند قيام النفور وبعده . وكان في هذا كله مثال الفنان النابغة الموفق . . .

وكنت اود أن الخص لك بعض آراء النقاد في هذه القصة الحديثة ولكني اكتفي بان أقول بان مجلة «كوميديا» ذكرت عنها أنها قصة جديرة حقاً بالكوميدي فرانسيز وانها من الاعمال الفنية التي كتب لها الدوام والبقاء. وذكرت جريدة «الانفورماسيون» ان ظهور (النفور) يطمئن أولئك الذين اشتد بهم القلق على مستقبل المسرح من منافسة السينما الناطقة وذكرت جريدة «الديبا» أن اللذة التي نشعر بها عندما نشاهد هذه القصة ناتجة من اننا نشاهد فيها الحياة في مرآة !

* * *

نحن في منزل هنري دوما «Henri Dumas» وهو رجل في السادسة والاربعين من عمره يعيش مع زوجته جان Jeanne وابنته سيلفيت في ذلك المنزل . وهو يقوم بادارة المقاولات الكبيرة وانتهاز بعض الصفقات التجارية التي تعود عليه بالربح الوفير وهو يتصل من أجل ذلك بكثيرين من كبار رجال الدولة واعضاء الهيئات السياسية لكي يتوصل عن طريق مساعدتهم له الى تحقيق اغراضه . وها هو يستقبل اليوم في منزله أحد اعضاء مجلس النواب واسمه بوردان لاكوت Bourdin - Lacotte ويقدمه الى صديق من اصدقائه المخلصين يدعى جبرييل بان Gabriel Pain وهو مهندس معماري معروف قام بتصميم كثير من المنشآت والدور الكبيرة . ولكنك

عن الكاتب الفرنسي شارل فيلدراك

تشعر منذ اللحظة الاولى بأن (بان) صديق رب البيت غير مرتاح الى معرفة النائب بوردان . وإذا لا يكاد هذا النائب يغادر البيت حتى يتوجه (بان) باللوم الى صديقه دوما . فهو مندهش كيف يسمح دوما لمثل ذلك النائب الملوث بان يتردد على داره

وهو يذكر أن صديقه كان منذ عشرة أعوام يشاركه هذا الرأي في الناس وفي وجوب الابتعاد عمن تحوم الشبهات والريب حوله ولكنه الآن بعد ان أصبح يضارب وينجح في صفقاته التجارية تغيرت آراؤه ولم يعد يتورع عن استقبال شخص كبوردان سبق ان اتهم بأن له ضلعاً في إحدى القضايا الفاضحة . وتشترك جان زوجة دوما في هذه المناقشة فتنبه (بان) الى انه بات ضيق الصدر وان غروره واعتداده بنفسه أصبحا لا يطاقان ، ويذكر له دوما أنه ـ أي بان ـ يعرف أشخاصاً لا يزيدون شرفاً عن ذلك النائب . ويعينهم له بأسمائهم وعندئذ يجيب (بان) من طرف خفي بأنه ليس هناك ما يرغمه على مداهنة أولئك الاشخاص فهو يعيش من مهنته ومنها وحدها . وهنا نحس بأن دوما قد جرحته تلك العبارة فهو يعلق عليها بقوله :

ـــ بينما أنا ليست لي مهنة ! أليس كذلك ؟ فيجيبه الآخر :

ـــ أجل . انت لا مهنة لك ولكن لك ذكاؤك . انت تشتري وتبيع الاراضي

والدور الكبيرة والسندات من كل نوع !

ونفهم بعد ذلك السر في تلك الثورة التي ثارها (بان) . فقد علم ان دوما ينوي ان ينال تصريحاً ببناء ملهى كبير وانه قد استدعى (بان) ليوهم النائب بأنه قد اتفق مع المهندس نهائياً على بناء ذلك الملهى. وان ذلك المهندس هو صديقه (بان) . . وهذا الاخير يأبى ان يتخذه دوما – مهما كانت الصداقة بينهما – مطية لتحقيق مآربه وأغراضه . فهو يرى في ذلك مساساً بكرامته وعزته . وهو يعتقد بأنه كان واجباً على دوما ان يخطره بالغرض الذي استدعاه وقدمه الى النائب من أجله قبل ان يفاجئه به. ويجيب دوما بأنه ما فعل ذلك كله الا لظنه بانه يؤدي خدمة إلى صديقه المهندس فلاشك أن نجاح مشروع ذلك الملهى سوف يعود على (بان) بالخير . وهو يحس بقسوة الملحوظة التي أبداها صديقه منذ لحظة عن افتقاره الى مهنة معينة يمتهنها ويزهو بها فيقول :

– إنني آسف اذ يفكر رجل لا مهنة له، صعلوك، حشرة من الحشرات التي تدب في المجتمع مثلي في أن يسدي خدمة ما الى رجل منتج خالق كجبرييل بان . . هذا هو الذي يثيره ضدي !

بان – أنا ؟

دوما – أجل . . إن هـذا هو الذي لا تريد أن تغتفره لي

بان – إنك تريد تغيير الموضوع في نذالة وأنت لا تعلم ما تقوله

دوما – إنني أمس صميم الموضوع

بان – انك تعاملني منذ مدة معاملة تذكرني بما أنا مدين به اليك !

ويتطور الحديث بينهما على هذا الشكل، وبان يرى أن معاملة صديقه له ناجمة من أنه يدينه في مبلغ . ودوما ينكر ذلك ويؤكد أنه لم يفكر في إسداء الخدمة الى صديقه لكي يذله أو يخضعه له . ولكن بان يجيب على ذلك بقوله :

– بالرغم عنك ياهنري. بالرغم عنك أرى أنك تتدخل في شؤوني بشكل ما كان يحدث لو أنني لم أكن مديناً لك

وتشترك والدة دوما في المناقشة فتذكر أنه اذا كان ابنها يساعد (بان) على ايجاد عمل له فانما يرمي بذلك إلى تسهيل السبيل له لكي يفي بما عليه – فيتجه اليها بان ويقول :

– إنني أفهم ذلك ياسيدتي . . افهمه جيداً . وأنا لا أريد أن يعينني على الوفاء بديني !

وهو يصر على ذلك ولا يرغب في ان يتضاعف دينه بهذه الوسيلة . ولا يقبل أن يكون هذا الدين سبباً في اندماجه في اوساط لا يميل اليها . ويثور دوما اذ ذاك فيعلن (بان) بانه قد عدل نهائياً عن الاشتراك معه في أي مشروع. وليذهب بعد ذلك لبناء زرائب الأرانب في الضواحي كما كان يفعل! وتشعر جان بقسوة ذلك التعبير الذي لجأ اليه زوجها فتصيح به في لهجة لوم :

– هنري !

ولكنه يستمر قائلا وكأنه لم يسمعها

وعندئذ سوف يعينك ذلك على سداد مالي الذي تشمئز منه

فيتجه (بان) الى الباب وهو يقول :

– أجل . إنني اشمئز من مالك . . .

وها أنا أخرج من بيتك

وهنا يشترك في المناقشة شخصان آخران لم أكن قد قدمتهما اليك بعد . هما اندريه ابن بان . وهو شاب في السادسة والعشرين من عمره . وسيلفيت Sylvette ابنة دوما وهي شابة في التاسعة عشرة من عمرها . وهما خاضعان لما يخضع له الشبان في سنهما من عاطفة متبادلة. متحابان وقد اتفقت الاسرتان على زواجهما منذ مدة ، يشترك هذان الشابان في المناقشة عند ماريان أن مصلحتهما مهددة بالخطر من جراء هذا النفور الذي نشب بين والديهما واشتد بتلك السرعة . . ويرجو كل منهما أباه بأن يهدأ . ولكن (بان) يكون إذ ذاك قد خرج بدون أن يستبقيه صديقه رب البيت . وتلتفت سيلفيت الى خطيبها اندريه وتسأله باكية

– انك لن تخرج أنت ؟ أبتاه ! ان اندريه لن يخرج أيضاً

ولكن دوما يجيبها في حركة يظهر فيها اثر الانفعال :

– دعيني !

ويتحرك اندريه نحو الباب بعد ان يخبر سيلفيت بأن بقاءه قد يفهم منه بأنه غير متفق مع والده . ثم يخرج الشاب بعد أن يودع والد خطيبته وداعاً مؤثراً . ولا تكاد تعود جان الى زوجها حتى تخبره بأنها ما استطاعت أن تستبقي (بان) قط . ولم يكن في الامكان أن تجثو على ركبتيها لكي تستعطفه في البقاء . . ويشتد بها التأثر فتخنقها الدموع ! ولكن دوما يدهش إذ يراها تبكي ويخبرها بأن (بان) أظهر منتهى الخشونة وأنه للمرة الاولى في حياته يشعر بأن صديقه يهاجمه ويجرحه . وللمرة الاولى يخرج (بان) من بيته بدون ان يصالحه ! وهو يعلن بأنه سينتظر حتى يعتذر له (بان) بأي شكل كان – فاذا قالت له ابنته :

– وإذا لم يفعل ذلك ؟

أجابها :

– سنبقى كما نحن . مهما كلفني هذا من العناء !

فتقول له الفتاة باكية :

– ولكن . . أندريه يا أبتاه !

فيثور ويتهمها بانها تفضل مصلحتها على كرامته . ولكنها تشير الى أن والدها قد أخطأ باتهامه (بان) بان له علاقة باشخاص عينهم لهم سمعة سيئة

وعندئذ يرفع دوما يديه إلى الهواء ويصيح :

– اذن فأنا المخطىء !

فتتفادى سيلفيت ثورته وتسرع بالخروج

فاذا خلت جان الى زوجها فهي تذكر انه كان واجباً أن يكون هو الذي يتبع (بان) الى الخارج ويستبقيه وهي ترى ان هذا النفور يستحيل ان يستمر لخير سيلفيت

وأندريه . . وهو لا يقرها على استحالة ذلك . ولكنه يذكر ان المشكلة هي في ايجاد مهندس لبناء الملهى وتنفيذ ذلك المشروع . وتقبله جان وهي تذكره بصداقة (بان) لهما . تلك الصداقة التي دامت عشرين عاما . وتقول له :

— انك في الواقع تحبه يا هنري . اننا نحبه وسنحبه دائماً فيجيبها :

— لست أدري

ثم تقول له بعد تفكير :

— وعند ما أذكر أنه هو الذي كان السبب في معرفتي لك

ولكن دوما يتفادى ذلك الموقف المؤثر ويخرج بعد ان يقول في ثورة غضب :

— على أي حال . انني الآن أكرهه !

وتعود سيلفيت إلى والدتها وتخبرها بانها وعدت أندريه بأن تتحدث اليه تقويباً وهي تريد الوفاء بذلك الوعد ! فتسألها جان :

— وان أجابك والده ؟

— لا أقول له شيئاً . . . أضع السماعة ثانية !

ثم تطلب رقم التليفون في بيت (بان) !

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في مكتب جبرييل بان المهندس وهو منهمك في عمله وقد أخذت زوجته اليزابيث Elisabeth تتحدث اليه فتخبره بانها تود ان تمر على جان صديقتها قبل ان تذهب لرؤية والدتها المريضة ولكنه يعارض فى ذلك . وأنت تحس من خلال ذلك الحديث بمبلغ تأثير تلك الزوجة على أعصاب زوجها وتصرفاته . فتعلم بأنها هي التي ظلت تحرضه طول الطريق قبل ذهابهما الى بيت دوما في تلك الليلة التي كان مدعواً اليها النائب بوردان على أن يثار لكرامته وألا يقبل أن يكون مطية لصديقه في تحقيق أغراضه حتى ملأت صدره بالشكوك وافقدته الثقة في سلامة نية ذلك الصديق . ولكنها الآن تلومه على الطريقة التي تصرف بها تلك الليلة فما كان واجباً عليه أن يتعرض لعلاقات دوما بالنـاس ! وهي تذكره بأنها طالما تألمت وأحست بكرامتها تجرح وتذل من علاقتـه بآل دوما . ومبلغ استكانته وخضوعه أمامهم . ولكنها كانت ترى أن الطريقة التي يبرهن بها على شخصيته هي أن يعمد الى مقاطعة النائب بوردان والى رفع صوته عليه . والثرثرة أكثر منه ! وهي تعبر عن ذلك بقولها :

— كان يجب أن تحدث هنري عن أعمالك ومشروعاتك الصحيح منها والوهمي تلك المشروعات التي لا يفقه هو منها شيئاً ... النعمة فتذكر ...

اثر خالد في التعليم الاهلى

في هذا الوقت العصيب وقد استحكمت الازمه المالية لم تفتر عزيمة بعض الذين يرون في التضحية ثمنا للمجد وفي خدمة العلم مايعوض كل خسارة مادية ولدينا مثل عال في هذا المضمار لا نستطيع يفاء ما قام به من تحقيق مشروعه الجليل ألا أن نثني على كبير همته وسمو خدماته الصادقة لتعليم الناشئة من ابناء مصر فقد لاحظنا منذ بضعة شهور في شارع الظاهر في احسن نقطة ان العمل جار بسرعة غريبة في انشاء دار عظيمة فخمة ولم يكن يخطر ببالنا ان هذه الدار ستلبس ثوبها القشيب الحالى وستكون بناء خالدا للعلم ومسكنا لطلابه ولكن ادهشنا ماتلقيناه من ان همة الاستاذ سليمان زكى مدير مدارس النهضة قد اتمت هذه الدار التي يندر ان يوجد لها نظير بين مدارس القطر في اشهر عديدة وشوقنا منظرها الجذاب لزيارتها وقد لاقينا من حضرة مديرها واساتذتها المحترمين ما يشهد بسمو الاخلاق وقد طافوا بنا في الطابق الاول فوجدنا معامل الكيميا مجهزة باحدث الادوات وبها اجهزة التجارب موضوعة في تنسيق بديع وبها انابيب الغاز والمياه والكهرباء ثم حجر الموظفين لكل منهم حجرته الخاصة بترتيب خاص يمكنه من سرعة انجاز عمله ودورة مياه صحية قل ان يوجد نظيرها من حيث المستحدثات الصحية الاوتوماتيكية ومطاعم متسعة منسقة

وفي الدور الاول تبدا الفصول وكلها رحبة طلقة الهواء وافرة النور وروعي في اعدادها كل الشروط الصحية وجهزت باثاثات فاخرة من طراز متين ويلفت النظر في هذا الطابق حجرتا مدير المدرسة والانتظار والمدرج الكبير الذي يسع حوالى المائة وسبعين طالبا جلوسا يستمعون وفوقه طابق مثله على نسقه وبه المدرج الصغير ومكتبة المدرسة وفيها مجموعة قيمة من مختلف الكتب والمجلات العربية والافرنجية ؟ والملفت جدا مازين به المتحف من صور بديعة للتاريخ الطبيعي في علم الحيوان والنبات وما وضع في دواليب المتحف من الاعضاء المحنطه والخامات التي تمثل جميع اجزاء الجسم ما يشعر بعظم المجهود في اعداد هذه المجموعات النادرة اما الطابق الرابع فيمتاز باماكن القسم الداخلي وهي رحبة جدا تطل على حديقتين مجاورتين بديعتين وقد صنعت الاسرة وكلها من نوع جيد جدا بشكل منظم ووضعت عليها معدات النوم وقد القينا حرص الاستاذ عظيما على صحة ابنائه الداخليين فخصهم بعناية خاصة ونظام فني بديع واعد للمرضى منهم مكانا متوفرا به مايحتاج اليه في الاسعاف السريع كما تفضل حضرة الدكتور الفاضل ادوار منقبادي بزيارة هذا القسم بانتظام. وبه أيضا صالة الرسم وهي غاية في التنسيق الفني مما يدل على سلامة الذوق وخاصة المجموعات الفنية من صنع الطلبة ويسرنا أن نذكر ان بالمدرسة مكانا خاصا بالفنون الجميلة كالتمثيل والموسيقي وخلاصة القول أن هذه الدار أبدع ما زرنا من دور المدارس الكبيرة ونحن نثني على همة بانيها متمنين لها أجل الاماني في خدمة العلم الذي يسعى لاعلاء شأنه القائمون بها

واجباً أن يحتج بمجرد خروج بوردان ولكن بحيث لا يتعرض الى القضايا الفاضحة التي ورد اسمه فيها ولا الى روح العطف التي ابداها دوما نحوه !

فاذا قال لها (بان) :

— ولكنني فعلت ذلك

أجابته :

— أجل ولكن في كثير من التوحش يا عزيزي وقد نجم عن ذلك نفور مستحكم كان يمكنك أن تقول كل شيء في خمس دقائق وبلهجة حازمة متزنة كما لو كنت تمزح وبحيث لا تترك شيئاً لا يروقك بدون أن تتعرض له . آه ! ان هنري يعرف جيداً كيف يفعل ذلك !

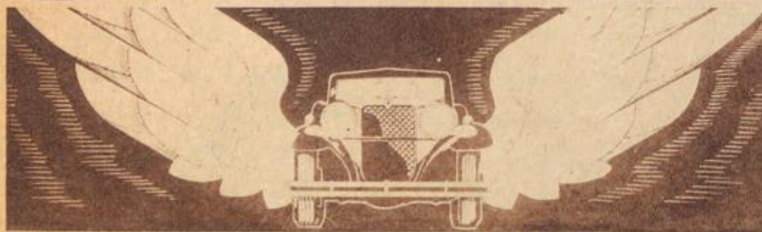
ثم تتطور المناقشة بين ذينك الزوجين فاذا باليزابيث تلومه على أن ذلك النفور قد ضيع عليه فرصة الاشتغال في مشروع الملهى ثم تؤكد له بأنه هو الذي سوف يبدأ بالصلح مع دوما . وينكر (بان) ذلك فتصر هي على أنه هو الذي سوف يبدأ

ويقبل أندريه ويخلو إلى أبيه فتعرف أن الشاب قد التقى بخطيبته سيلفيت وبأن العلاقات بينهما لم يؤثر فيها نفور الوالدين . ويسر « بان » لذلك كل السرور ويسأله عما إذا كان قد رأى أحداً من والديها فيجيب بأنه لم ير أحداً منهما ! ثم يسأله عن رأي سيلفيت فيما حدث فيجيبه بأنها قد ناجته في كثير من الرقة والحنان وأنها لاحظت بأن والدها عند ما استدعى النائب كان يعرف ما يفعله . ولكن عمها « بان » عند ما ثار غضبه لم يكن يعرف ما يقول !

ويعترف « بان » لابنه بأنه قد أخطأ وبأنه لم يرد أن يبدي هذا الاعتراف لزوجته اليزابيث خشية أن ترى في الاعتراف ضعفاً ولكنه يرى حقاً بأنه في تلك الليلة قد فقد توازنه وبروده الطبيعي ! ثم يطلب إلى ابنه أمرين . ألا يقدم على الزواج بسيلفيت إلا بعد أن يكون قد اتخذ لنفسه عملا خاصاً مستقلا عن والده فيقبل أندريه ذلك . وأما الامر الثاني فهو أنه إذا تزوج فلا يجب أن يقبل « الدوطة » التي تهبها له عروسه من مال أبيها ! ولكن أندريه يرفض ذلك ولا يرى داعياً له . بل إنه يرى أن امتناعه عن قبول تلك « الدوطة » معناه انه ضعيف الثقة في نفسه

ويدق جرس التليفون وإذا بالمتكلم جان زوجة دوما وهي تخطر « بان » بأنها قادمة ويلوم بان نفسه على أنه عارض زوجته فيما كانت قد فكرت فيه من الذهاب لرؤية جان . وهو يظن بأن دوما قد أرسل زوجته لترى هل كان رفضه العمل في مشروع الملهى نهائياً أم لا . ولتغريه على القبول ، ويطلب إلى ابنه أن يتركه وحيداً مع جان

وتقبل جان وسرعان ما تفهم السر الحقيقي في كل تلك الثورة التي ثارها دوما والتي





أنتجت ذلك النفور . فهي تخبره أنها أثارت غيرة زوجها من صديقه بان . إذ حدثته كثيراً عن نجاحه في مهنته . ولمحت له عن أنه لامهنة له يفخر ويزهو بها كما لصديقه . فلما جاء بان ومس تلك النقطة تحركت غيرة الزوج لأن الموضوع قد طرح أمام زوجته وهي تذكر لبان أن زوجها يحسده على شهرته وأنه إذا كان متكبراً مزهواً فزوجها لا يقل عنه في ذلك

وهي تنبهه الى ان اكثاره من الكلام عن احتقار المال يدل على مبلغ الاهمية التي يعطيها له ! وانه من ذلك الصنف الذي إذا دعي الى وليمة فلا يمكن أن ينام ليلة الا بعد أن يدعو من دعاه الى وليمة مثلها وان يقدم له فيها نفس المأكولات وعدد الصحاف ! !

ويقدم لها (بان) علبة من السجائر فترفض وتطلب اليه ان يحضر بنفسه الى بيتها ! ولكنه يرفض الذهاب قبل ان يدعوه زوجها . . .

ثم تخبره باسم المهندس الذي فكر زوجها في ان يعهد اليه ببناء الملهى ولكنه يدهش كيف فكر دوما في ذلك المهندس مع ان سمعته ملوثة . وتسأله عما إذا كان يوافق على ان تنقل الى زوجها رأيه في ذلك المهندس فيقبل

وتخرج جان بعد ان تأخذ معها علبة السجائر وبعد ان يتفقا الا يخبر (بان) أحداً بما دار بينهما . وتقبل اليزابيث بعد خروجها فاذا بها قادمة من عند جان فقد ذهبت لزيارتها فلم تجدها . وينتهي الفصل بهذا الحوار :

اليزابيث ـ انها زيارة لم تكلفني شيئاً حركة طيبة في صالحنا وبعدها ليس لنا الا ننتظر . . أليس كذلك ؟

بان (في تنهد بعد ان يرفع رأسه ويتأمل اليزابيث لحظة)ـ تماماً !

* * *

فاذا كان الفصل الثالث فنحن حيث كنا في الفصل السابق وقد أخذ أندريه يتحدث في التليفون الى خطيبته سيلفيت فاذا دخلت والدته غير مجرى الحديث فجأة كما لو أن المتحدث معه قد أخطأ وطلب رقماً آخر !

وتطلب اليزابيث رقم منزل دوما وتتحدث مع جان فتفهم بأن دوما سيحضر وانه يأمل ان ينتظره بان . .

ويقبل بان فتخبره اليزابيث بقدوم دوما فيدهش وتندم الزوجة على انه لم يبدأ هو بالخطوة الأولى نحو الصلح . . فيقول لها :

ـ ولكني لو كنت لم أخط تلك الخطوة فذلك خوفاً منك !

ثم يقبل دوما بعد قليل ويبدأ الحديث بين الصديقين في شيء من الفتور ولا يلبث دوما أن يتعرض لموضوع ذلك المهندس الذي أبدى فيه (بان) رأياً ويتطرق إلى ان امتناع صديقه عن مباشرة ذلك المشروع سيكون سببا في تحكم ذلك المهندس الآخر وغيره وفي تشدقهم بالنجاح حيث خاب (بان) . . فلا يمكن أن يصدق الناس بان نفوراً بسيطاً نشب بين الصديقين يمكن ان يتسبب عنه امتناع (بان) عن العمل مع صديقه القديم . ويشير دوما الى النائب بوردان ويذكر أنه بحكم عمله مضطر إلى معرفة الناس من طبقات مختلفة

ويستبعد (بان) أن يكون صديقه قد تأثر لما فرط منه عن افتقاره إلى مهنة يعرف بها ! ويؤكد له أنه لا يزال أشد ما يكون اعجابا به لنشاطه وقدرته العجيبة على أن ينفذ من المشاريع ما يخلق به الحياة في قلب الصحراء ! ويتفقان على ان نفس الالفاظ التي تبادلاها ما كانت لتؤدي ذلك المعنى لو ان زوجتيهما كانتا متغيبتين !

فكل منهما لا يريد ان يظهر بمظهر المنهزم أمام زوجته !

ويقبل بان أن يباشر مشروع الملهى . . ويتعانق الصديقان . ويبدي دوما استعداده لأن يظهر أمام اليزابيث بانه هو المخطىء أولا فذلك يسرها !

ويدخل الشابان أندريه وسيلفيت . ثم الزوجتان جان واليزابيث . ويذكر دوما لاليزابيث انه توسل الى زوجها لكي يغفر له هفوته ! وأنه استعطفه أن يعدل عن رفضه بناء الملهى فقبل توسله واستعطافه !

ويدعوهم (بان) إلى البقاء لتناول الطعام معه . . فيبدي دوما رأيا بقضي باستدعاء طاهيته لكي تساعد في الطهي عند صديقه ولكن اليزابيث تعارض في ذلك بشدة ! فيسرع (بان) ويعرض فكرة دعوتهم إلى احد المطاعم العامة . ولكن دوما يجيب على ذلك بانه مادام الأمر سيؤول الى أحد المطاعم فهو الذي يدعوهم ! ويعارض (بان) ويشير إلى صديقه بانه لا يجب أن يبدأ باظهار تصلبه وسيطرته !

هكذا فتنتهي القصة بهذا الحوار :

دوما : لن أقول شيئاً آخر . . أنت الذي دعوتنا . . تحدث بالتليفون الى البيت وقل لهم بألا ينتظرونا

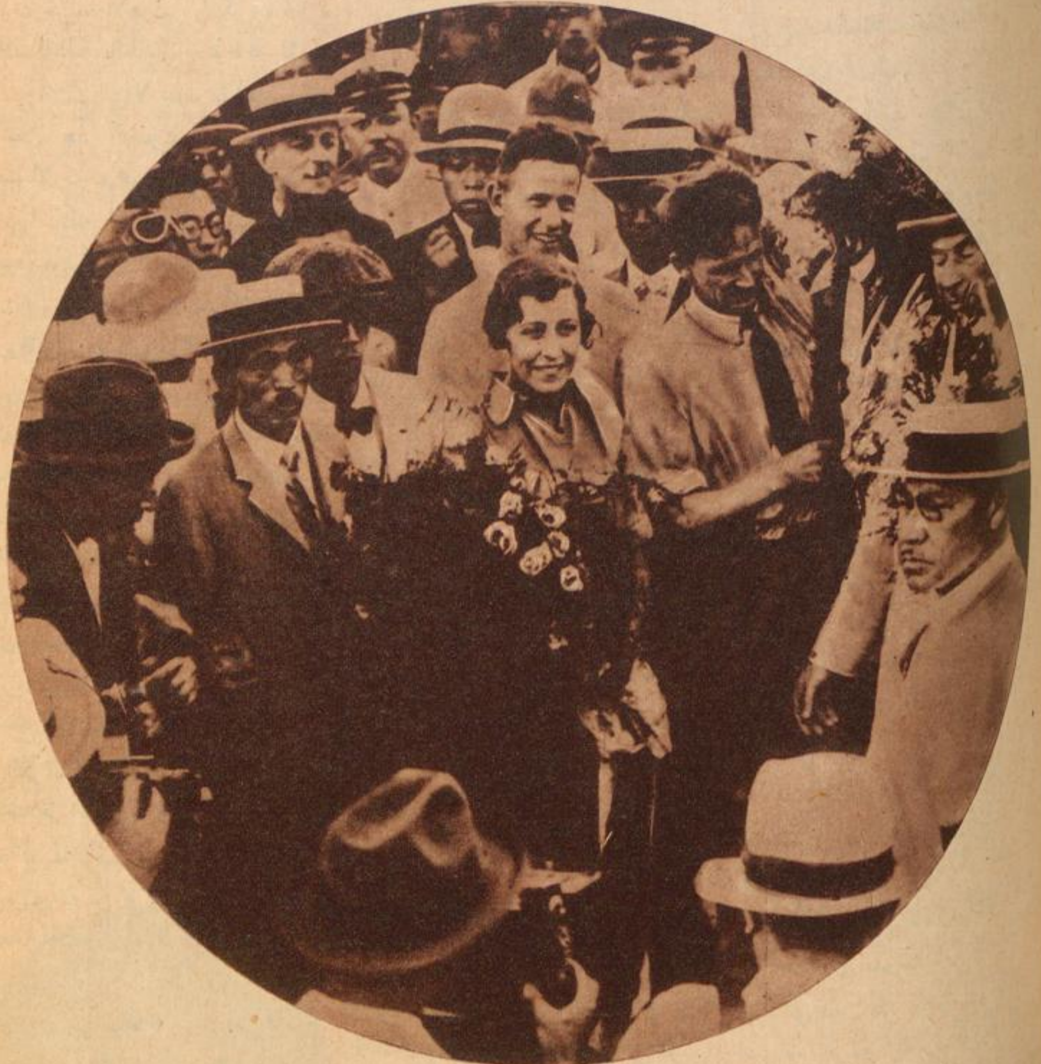
فيذهب بان إلى التليفون ويطلب رقم بيت صديقه دوما !

ثم يهبط الستار !

محمود كامل
المحامى

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



ملكة الجو فى اليابان

ملكة الجو هو اللقب الذي اطلقناه بحق على المس آمي جونسون الطائرة الانجليزية المشهورة فانها لم تكد ترتاح من مشاهد رحلتها الجريئة الى استراليا حتى قامت برحلات غيرها لا تقل عنها جرأة وقد وصلت أخيراً الى طوكيو قادمة من لندن بطيارة صغيرة مع رفيق طيار اسمه هامفري فكانت جرأة وتوفيقا يزيدان في المجد الذي حازته . وتمثلها هذه الصورة مع الطيار هامفرى عقب وصولهما الى مطار طوكيو

احاديث عن الجنس اللطيف

اختلاط الطلبة والطالبات

أدلى معالي وزير المعارف بتصريح الى مندوب جريدة الاهرام يستنكر فيه فكرة اختلاط الطلبة بالطالبات ، وما قد تؤدي اليه من النتائج التى لا تحمد عقباها ، وقال في خلال هذا التصريح : « أفلا يكون واجبنا الاول، ونحن ندرك نتائج الاختلاط ونلمس سيئاته فيما يعرف الناس وما لا يعرفون من أبنائه أن نمنعه ، وألا نهيء بأنفسنا وفي معاهدنا مجالا لهذا الاختلاط »

والذي نفهمه من هذا التصريح أن معالي الوزير يحرص كل الحرص على أن تكون أخلاق الطلبة والطالبات في معاهد الدولة خالصة مما يشينها ، أو يكون مدعاة الى القيل والقال . ولذلك فانه يرى في اختلاط الطلبة بالطالبات ما يناقض هذا الحرص ، ويعرض الفضيلة الى الامتهان . وقد يكون هذا صحيحا لو أن التجارب أدت الي ما يخشاه معالي الوزير ، ولكننا إلى الآن لم تمر بنا تجربة تدل على أن اختلاط الطالبات بالطلبة في دور العلم قد أفسد الاخلاق وامتهن الفضيلة بل اختلاط الجنسين في معاهد التعليم قد يوجد بينهما تنافساً فى ميدان التحصيل ، ويغرس في نفوس كل منهما فضيلة التعاون على خدمة المجتمع . أما فساد الاخلاق فآفته التربية الصالحة من النشأة الاولى . فعلى الوزارة أن تعنى بهذه التربية ، فهي الوسيلة الوحيدة لنشر الاخلاق الفاضلة سواء في معاهد التعليم أم بين طبقات الامة

مدارس البنات الاهلية

أصدرت وزارة المعارف قراراً بخصوص الاعانات التى تمنح لمدارس البنات الاهلية وقد قسمت هذه المدارس الى ثلاث درجات حسب الكفاءات الفنية التى توجد فى هذه المدارس ، واعتبرت نسبة وجود المدرسات والمدرسين الفنيين مقياساً لهذه الدرجات فالمدرسة التى تحتوي على ٧٥ ٪ من هذه الكفاءات توضع في الدرجة الاولى ، والمدرسة التى تحتوي على ٥٠ ٪ توضع في الدرجة الثانية ، والتى تحتوي على ٢٥ ٪ توضع في الدرجة الثالثة . وقد راعت الوزارة في هذا النظام تشجيع المدارس الاهلية على استخدام أهل الكفاءات الفنية التى تخرجها مدارس المعلمين والمعلمات كل عام لانه كما قالت : « أصبح لدى الوزارة عدد كبير من أهل الكفايات الفنية لا سيما خريجات القسم الاضافي »

وقد احسنت الوزارة في اتباع هذا النظام لانه بلاشك يعمل على رفع مستوى التعليم في مدارس البنات الاهلية ، ويبعث اصحاب هذه المدارس الى الاستكثار من اهل الكفاءات الفنية والى العناية بشئون التعليم فيها حتى تجاري المدارس الحكومية في انظمتها وبرامجها ، ولا سيما انها تحتوي على عدد كبير من بنات الشعب

المرأة السودانية

نشر السر جون مافي تقريراً عن احوال السودان جاء فيه ان حالة التأخر التى عليها المرأة السودانية من اهم العراقيل التى تعترض التقدم الصحي في البلاد على انه توجد دلائل على احتمال نهوض المرأة ويقظتها . فقد عزز احد رؤساء قبيلة البيجا فكرة تعليم البنات اخيراً لسببين : الاول انهن اصل معظم المشاحنات وجرائم القتل . والثاني ان الزوج الغائب لا يستطيع ان يبلغ اسراره الخاصة كتابة الى زوجته

والذي اتيحت له زيارة السودان يعلم ما ترزح تحته العائلات السودانية من الشقاء بسبب جهل نسائها وعدم معرفتهن لقواعد الصحة وتدبير المنزل . وهن في ذلك اشبه بنساء الارياف في مصر اللاتي لم ينلن حظاً من التعليم ، ولا زلن محرومات حتى من الارشادات الصحية ، والنصائح النافعة التي لا غنى عنها للامهات وربات المنازل

الاميرتان فائزة وفوزية

كتبنا في العام الماضي نستحث وزارة المعارف إلى ضرورة إنشاء مدرسة ثانوية للبنات بالاسكندرية . وذلك بعد تلك الرغبة التي وجهها أولياء أمور الطالبات إلى الوزارة لانشاء هذه المدرسة التي توفر عليهم كثيراً من المشاق . وقد أجابت الوزارة هذه الرغبة إجابة جزئية حسب ما سمحت به الظروف وقتئذ ، فأنشأت فصلين ثانويين للبنات في مدرسة محرم بك . ولكنها رأت بعد ذلك أن هذين الفصلين غير كافيين فعمدت في هذا العام إلى إنشاء مدرسة ثانوية للبنات بهذه المدينة ، وأطلقت عليها اسم « مدرسة الاميرة فائزة الثانوية للبنات » كما أطلقت على مدرسة شبرا الثانوية للبنات أيضاً التي نقلت من مكانها إلى مكان آخر اسم « مدرسة الاميرة فوزية الثانوية للبنات » وذلك تيمناً بأسماء أميرات البيت المالك ، وتفاؤلا بما يتضمنه هذان الاسمان الكريمان من معنى الفوز الحسن ، التي نرجو أن توفق طالبات هاتين المدرستين إلى تحقيقه إن شاء الله

نساء يتحجبن على النساء

من حديث مع الرحالة المصرية الآنسة حنينة الخوري

أتيح للآنسة حنينة الخوري ان تزور بعض الأقطار الاسيوية والافريقية في رحلتين ابتدأت الاولى منهما في سنة ١٩٢٨ . وهي ماتزال تواصل ما اعتزمته من الرحلات الى سائر اقطار المعمورة . ولعلها هي الشرقية الوحيدة التي قامت وتقوم بمثل هذه الرحلات وقد زارتنا اخيراً ، فطلبنا منها ان تتحف القسم النسائي من كل شيء ببعض المعلومات المفيدة عن المرأة ونهضتها في البلاد التي زارتها ، فافضت الينا بهذه البيانات

زارت الرحالة المصرية الآنسة حنينة الخوري في رحلتيها أفغانستان ، وولاية حيدر آباد ، وبلاد البحرين والحبشة وزنجبار وبلاد الصومال وتنجانيقا . وفي هاتين الرحلتين اطلعت على مشاهد كثيرة ووقفت على عادات هـذه الأمم وأخلاقها وما لكل من صفات ومميزات

ومن الأشياء التي لفتت نظرها في هذه البلاد حالة المرأة فيها ، وما وصلت اليه من تقدم في الوقت الحاضر . وقد كانت زيارتها لأفغانستان في عهـد أمان الله خان ملك الافغان السابق. ولذلك فانها حين تتكلم عن نهضة المرأة الأفغانية فانما تتكلم عنها في هذا العهد . فقد أخبرتنا أنها لما وصلت الى بلاد الافغان سنة ١٩٢٨ كان بهـا ثلاث مدارس للبنات تشرف عليها جلالة الملكة ثريا . وأهم هذه المدارس مدرسة المستورات وتقوم برئاستها الملكة ثريا . وفي هـذه المدرسة كانت بنات الملك أمان الله يتعلمن بجانب سائر بنات الشعب دون ان يكون لهن ميزة تميزهن عن زميلاتهن سواء في التدريس أو المقاعد أو طرق التعليم . وكان بالمدارس الثلاث وقتئذ الف وخمسمائة تلميذة كلهن يتعلمن مجاناً على حساب الحكومة الافغانية

أما المرأة في حيدر آباد فشأنها أحسن حالا من المرأة الافغانية ، ولكنها أقل رقياً من المرأة المصرية التي هي في الحقيقة زعيمة النساء الشرقيات

أما النساء في البحرين فلا زلن بعيدات عن أسباب الحضارة والمدنية ، فهن يعتبرن تعليم المرأة من العار الذي يحذرنه ، ومن المعروف عندهم هـذه العبارة « هاست أكو واحد عيب » أي عيب على المرأة ان تتعلم الكتابة . . ولـكن لا بأس عند أهالي البحرين من ان تتعلم النساء القراءة دون الكتابة . وتعليم القراءة مقصور على استظهار جانب من القرآن الكريم وقواعد الدين الاسلامي

ومن الغريب في هذه البلاد ان النساء يتحجبن ليلا ونهاراً ولا تسفر امرأة على امرأة أخرى ما عدا امرأة الحاكم . وهن يأكلن متحجبات إذا اجتمعت طائفة منهن على مائدة واحدة

وقد سألنا الآنسة حنينة الخوري عما عساه يكون السبب في هذا الحجاب الغريب فاخبرتنا أنها علمت ان نساء هـذه البلاد يلجأن الى تلك العادة لا لسبب ديني ، بل لأنهن يخشين القيل والقال وما تنقله السيدات لازواجهن وأقاربهن الرجال عما لبعضهن من محاسن وعيوب . وهن يخشين بسبب هذا النقل ان يحجم بعض الفتيان عن الزواج باحدى الفتيات اعتماداً على ما يسمعه من أخته أو قريبته عن معايب هذه الفتاة ولذلك تجري الخطبة في هـذه البلاد ويعقد الزواج دون ان يعرف الفتى عن الفتاة التي يختارها شيئاً لا بالرؤية ولا بالسماع وتلك إحدى عجائب الزواج ...

***

أما المرأة في الحبشة فما زالت على حالتها الاولى . ولـكن جلالة الامبراطور هيلي سلاسي أخذ يعنى بشئون تعليم المرأة . وقد افتتحت الحكومة الحبشية أخيراً مدرسة للبنات باسم جلالة الامبراطورة . ولباس النساء الحبشيات كلباس الرجال ، يتألف من سروال طويل وعليه قميص الى الركبة ، وفوقه رداء أبيض تلف به الاكتاف

ونظام الزواج عند الاحباش يكاد يكون غير معروف في بلاد أخرى . فللرجل أن يتزوج امرأة واحدة عن طريق الكنيسة وله بعد ذلك ان يتزوج غيرها عن طريق العرف وذلك بأن يحضر بعض أقاربه وغيرهم ليشهدهم على زواجه إذا أراد التزوج بالطريق العرفي حتى إذا اجتمعوا قال للمرأة التي يختارها : « بهيلي سلاسي تزوجنـا » أي باسم الامبراطور تزوجنا . وإذا أراد أن يطلقها جمع الشهود أيضاً وقال لها أمامهم : « بهيلي سلاسي طلقنا »

***

أما نهضة المرأة في جزيرة زنجبار ، فهي أحسن حالا من غيرها في هذه الجهات وبجزيرة زنجبار مدارس للبنات يتعلمن فيها التمريض والتدبير المنزلي . ورئيسة هـذه المدارس سيدة انجليزية لأن هـذه الجزيرة تحت الحماية . والمرأة محجبة في بلاد زنجبار لا تخرج في الاسواق ولا تجتاز دارها إلا اذا عرضت لها حاجة أثناء الليل



الرحالة المصرية الآنسة حنينة الخوري

بولا نجرى فى خطر

لا يجهل أحد من رواد السينما الممثلة السينمائية البارعة بولا نجري ومما يدعو الى الاسف أنها اصيبت أخيراً بالتهاب الزائدة الدودية واشتد بها المرض حتى نقلت فجأة الى مستشفى مونيكا بسان فرانسسكو وتقول آخر الانباء انها في خطر الموت . وهذه احدث صورة لها





ازياء الشواطىء

سرب من عارضات الازياء (مانكين) . يعرضن احدث مودة الشواطىء على شاطىء السين وقد زادت رشاقتهن من جمال ثيابهن

بطلة جديدة

حازت السابحة الالمانية هرتا فوندر من أهالي ليبزج رقما قياسيا عالميا في سباحة الصدر اذ قطعت ٥٠٠ متر في ٨ر٣٢ دقيقة وذلك في حمام كارولا بليبزج وتمثلها هذه الصورة وسط المهنئات من رفيقاتها



زميلة شارلى شابلن

في اثناء رحلة شارلي شابلن في اوربا اختار في فرنسا سيدة رشيقة اسمها مدام فرانك جاى جولد وعرض عليها ان تمثل رواية سينمائية معه بأجر قدره ٢٥ مليون فرنك . ويقال ان الذي دعاه الى اختيارها دون غيرها هو صدق تعبير ملامحها عما يخالج نفسها من الشعور . وتمثلها هذه الصورة



غاندي والعدل الالهي

(بقية المنشور على صفحة ٨)

من عقول البشر إذ قال : « إن معنى العدل المجرد عن الهوى هو أن لا نميز بين الذين نريد أن نعدل فيهم والذين لا نريد ان نعاملهم بالعدل فالعدل يجب ان لا يفرق ولا يميز ولا يحابي ولا يعرف من المقاييس سوى التساوي في الحقوق بين الشعوب المختلفة »

« ومضى المهاتما غاندي في حديثه فقال: « والغريب أن الساسة الاوربيين اذا تكلموا عن المعاهدات ونحوها وبحثوا في حال الشعوب عنوا بذلك كله بلدان أوربا وشعوبها وقلما يكلفون أنفسهم مؤونة الاهتمام بشعوب الشرق ولا سيما شعوبه التي شاطرتهم أعباء الحرب واكتوت معهم بنارها ولو تروّوا قليلا لتبين لهم أن إغفال أمر هذه الشعوب ليس من الحكمة وسداد الرأي بقطع النظر عن الحق والعهود فان شعوبا ناهضة كهذه الشعوب وواقعة في بلدان لا تزال بحكم موقعها الجغرافي قطب رحى العالم لا يمكن ان تصبر على حالة تناقض ما منيت به وتختلف عما تصبو اليه فاذا نكثت العهود المقطوعة لها واذا أغفل امرها باعتبار انها ثانوية وان المقام الاول هو لشعوب اوربا فقد يأتي يوم ترى فيه الدول الغربية ان حسابها هذا كان مغلوطا فيه حسابها ذاك وان هذه القوة الكامنة في الشرق التي ايقظتها الحرب وما تلاها قد تكون مصدر قلق وارتباك عظيمين فيجدر بساسة أوربا ان لا ينسوا الشرق وان يذكروا الشرقيين فانهم جديرون بأن يعاملوا بالانصاف ليكونوا عونا للغربيين على توطيد أركان السلام ووقاية الحضارة من شرور الحرب والخصام »

« هذا ما سمعته من المهاتما غاندي عن العدل العالمي أعيده عليكم هنا فانه أحسن ما قيل في هذا الموضوع وكل ما أقوله في ختام حديثي ان سياسة اوربا الحالية في الشرق آيلة الى الحبوط والمقاومة السلبية والعناد فتضيع الدول الاوربية الفائدة المرجوة من اتصالها بها وتخلق لنفسها مشاكل ومتاعب هي في غنى عنها، ولو رجعت الى الحق لبدلت تلك السياسة العتيقة بعلاقات تهون مصائب الكون وتعجل نهضة العالم »

السؤال والجواب

فقر الدم

(س) قرأت بالعدد ٢٩٩ من (كل شيء) الغراء (بصفحة طبيب) أن خلاصة الكبد النيئة جربت في معالجة فقر الدم فأتت بنتائج حسنة. ولما كان كثير من اهالي الحجاز مصابين بفقر الدم فارجو إفادتي عما اذا كان يمكن استعمال هذا المستحضر في جو مثل جونا ؟

مكة المكرمة (م م م)

(ج) استعمل كبد العجل نفسه وثق انه لا ضرر من استعماله في الحجاز

(طبيب كل شيء)

اكبر منطاد في العالم

(س) ما هو اكبر منطاد موجود في العالم الآن ؟ وما هو المنطاد الذي يتلوه في الكبر ؟ وما السبب في احتراق المنطاد ر ١٠١ ؟ ولم سمي بهذا الاسم ؟

(م ع خ)

(ج) اكبر منطاد موجود الآن هو المنطاد الحربي المسمى (اكرون) الذي صنعته معامل جوديير لقوة الطيران الاميركية واحتفل أخيراً بتدشينه بعد أن تم صنعه وقد نشرنا عنه مقالا ضافياً في عدد (كل شيء) الخاص بالحرب. ويتلو ذلك المنطاد في الكبر المنطاد البريطاني ر ١٠٠ ثم المنطاد جراف تسبلن الالماني المعروف. اما سبب احتراق المنطاد ر ١٠١ فهو انه استعمل غاز الهيدروجين بدلا من غاز الهليوم الذي هو مأمون الاحتراق. وأما تسمية هذا المنطاد باسم ر ١٠١ فهذا مثل تسمية الطيارات بحروفها وأرقامها المختلفة ولعله في الاكثر نتيجة تجارب متعددة

اذكى الحيوانات

(س) هل الببغاء هو الحيوان الوحيد الذي يمكنه أن يقلد صوت الانسان ؟ وهل هو يعقل ما يقول ؟ وأي الحيوانين أذكى القرد أم الببغاء ؟

(ا ج)

(ج) الثابت حتى الآن أن الببغاء هو الحيوان الوحيد الذي يستطيع تقليد صوت الانسان أما إنه يعقل ما يقول فهذا غير معقول.. وإلا لانقلب انسانا.. ولم يشتهر الببغاء بالذكاء وإن اشتهر بتقليد الصوت ولذا لا وجه للمقارنة بينه وبين القرد. وأذكى الحيوانات واحد من أربعة: أما القرد وأما الحصان وأما الفيل وأما الكلب

معهد الغناء والموسيقى

(س) هل توجد في مصر مدرسة لتعليم فن الغناء والموسيقى الحديثة ؟ وما هي شروط الالتحاق بها إذا وجدت:

يافا (فلسطين) (م ع ا)

(ج) يوجد (النادي الموسيقى الشرقي) بالقاهرة وهو يؤدي مهمة المعهد الذي تسأل عنه ويكفي أن نقول في بيان فضله على الموسيقى والغناء أنه أخرج الاستاذ محمد عبد الوهاب ويمكنك أن تتصل به لتعرف شروط دخوله والتعلم فيه

مدرسة الطب البيطري

(س) متى أنشئت مدرسة الطب البيطري في مصر ؟ وهل هي من المدارس العليا أو المتوسطة ؟ وما شروط الالتحاق بها ؟

(طالب)

(ج) أنشئت مدرسة الطب البيطري في سنة ١٩٠١ وهي معتبرة من المدارس العليا ولا يقبل فيها إلا الطلبة الحاصلون على الشهادة الثانوية قسم ثان ويفضل من كان متخرجا من القسم العلمي بالمدارس الثانوية على متخرجي القسم الأدبي ومصروفاتها المدرسية ١٢ جنيها في السنة وجميع طلبتها خارجيون لا يتناولون غذاءهم فيها

المناعة ضد مرض السل

(س) المعروف أن السل يصيب الانسان إذا وصل اليه مكروبه باي طريقة. ولكني قرأت في إحدى الصحف اليومية قول طبيب: « أن مكروبات السل التي تصل للاشخاص من طعام ملوث أو غبار مشبع بجراثيمه لا تعدي بل تولد في الشخص مناعة ضد السل ». فهل هذا صحيح ؟

(مستفهمة)

(ج) آخر الابحاث الخاصة بالسل وصلت إلى أنه مرض وراثي وأن الخلايا الجنينية الاولى هي واسطة النقل. وليس معنى هذا أن المولود من سلالة مسلولة يكون حتما مسلولا ساعة ولادته ولكنه يكون مهدداً بظهور المرض بشكل حاد في أي وقت يتعرض فيه لاي مؤثر خارجي مهما كان طفيفاً وقد صرح الاستاذ زاور بروخ الالماني في احدى المحاضرات التي القاها أخيراً في مصر بناء على دعوة الجامعة المصرية له « بان السل ليس مرضاً معدياً ولكنه مرض استعدادي في الشخص » (طبيب كل شيء)

نصائح نسائيـــــة

■ اذا أردت أن تزيلي الزغب الذي على ذراعيك فاستعملي كل مساء قبيل ذهابك الى النوم الماء الاوكسيجيني (Eau oxygénée) على شكل لوسيون ودعيه يجف من نفسه ولا تجففيه. واذا كانت بشرتك رقيقة جداً فاخلطي الماء الاوكسيجيني بالماء العادي في الايام الاولى. فلا يمضي بعض الوقت حتى تجدي ذراعيك وقدعادتا خاليتين من الزغب

■ قبل أن تصبي ماء ساخناً في كوب ضعي فيها ملعقة واجعلي الكوب فوق فوطة مغموسة في الماء البارد. واستعملي هذه الطريقة نفسها مع جميع الاواني التي تخشين عليها الكسر من السوائل الساخنة. فان هذه الطريقة تضمن عدم كسرها

■ اذا كانت الاصناف الساخنة قد تركت اثراً في سطح المائدة الصقيل فادعكيه بقطعة من قماش مغموسة في كحول الكافور ثم امسحيها بالكريم الذي تستعملينه عادة في دهان الأثاث. واما اذا كانت البقع التي في سطح المائدة ناشئة من قلب ماء ساخن أو خمر كالنبيذ وغيره فادعكي سطح المائدة بالكحول المعتاد

■ اذا حصل لطفلك تهيج بسيط في الجلد ناشئاً من حرارة الصيف فاصنعي له عجينة من النشا المطبوخ مع الماء وضعيها فوق كل موضع فيه ظواهر ذلك التهيج. وهذا دواء مهدىء فلا يلبث الطفل أن ينام ويزول التهيج الذي في جلده. وهو أيضاً دواء ناجع لكل من لفحته الشمس

■ إذا أحس طفلك بألم في اذنه ففي انتظار الذهاب به إلى الطبيب ضعي في أذنه قليلا من الجليسرين الدافىء المخلوط بالارنيكا. وطريقة ذلك أن تضعي الجليسرين في معلقة صغيرة وتمسكي بها فوق جهاز السبيرتو حتى تدفأ ثم تقطري في اذن الطفل نقطة نقطة وبعدئذ تضعين قطعة قطن صحية في الاذن. وعليك أن تطلبي من الصيدلي أن يجهز لك هذا الدواء لتحفظيه في صيدليتك المنزلية الصغيرة وهو دواء يمكنك أن تستعمليه للكبار ايضاً عند الحاجة

■ إذا أردت ازالة أعين السمك التي في قدميك فضعي عليها ورق الصفصاف وفوقه قطعة موسوليني (شاش) صحي خاص بعمل اللبخ بعد أن تقص أطرافها بحيث تكون ملائمة للاصابع وضعي لبخة من هـــذا النوع فوق كل عين سمكة واربطيها ثم ضعي كل قدم في فوطة بحيث تغطي الفوطة القدم ونامي بعـد ذلك فاذا لم تزل عيون السمك في ليلة واحدة فانها على أي حال لا تلبث أن تختفي بعد ليال قليلة

■ إذا وجدت جلد وجهك ناشفاً وأردت تطريته فضعي قدراً قليلا من الكريم مع زيت اللوز في صحن فنجان واخلطي بهما قليلا من دقيق الشوفان ثم مددي العجينة التي تنشأ من ذلك فوق بشرة وجهك واتركيها كذلك ساعتين. واستعملي هذه الطريقة مرة كل خمسة أيام في خلال اسبوعين. وعلى العموم لاتستعملي صابوناً فيه بوتاس بل احرصي على استعمال صابون زيت دون بوتاس والاحسن من ذلك أن تغسلي وجهك بقطع من الخبز الناشف بعد غمسها في ماء حار فهذا خير لك من الصابون

■ إذا أردت ان تنحفي فلا تعمدي الى الادوية الا اذا وصفها لك الطبيب ولكن هناك طريقة سهلة للوصول الى النحافة دون مكابدة الجوع او غيره وما عليك الا ان تكثري من السباحة وليكن ذلك بانتظام نحو نصف ساعة كل يوم فسرعان ما تتقدم عضلات معدتك ويزول منك كل شحم زائد

كيف يمكنك ان تنشىء في دارك مكتبة ادبية قيمة

بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك – أيها القارىء – قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شيقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة

وقد رأت دار الهلال – خدمة لقرائها – ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها (وقد اتينا هنا على اهمها) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسب ما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها . على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما (طوابع بريد) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال ،

ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد

يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي ستوزع مع مجلاتنا مجاناً على ان تعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات

١ – **تاريخ الجمعيات السرية** يتضمن هذا الكتاب حقائق وبيانات طريفة عن الجمعيات السرية والحركات الهدامة . تأليف الاستاذ محمد عبد الله عنان – ثمنه ١٢ قرشاً

٢ – **حول سرير الامبراطور** هذا الكتاب يريك نابوليون في [illegible] نابوليون الرجل كما رآه الطبيب والعالم . تأليف الدكتور كابانيس ونقله الى العربية الدكتور نقولا فياض – ثمنه ٦ قروش

٣ – **اشهر الملكات في التاريخ** يجمع هذا الكتاب بين دفتيه سير اشهر الملكات اللاتي خلد ذكرهن التاريخ مكتوب بأسلوب جذاب شائق – ثمنه ١٢ قرشاً

٤ – **البيت والعالم** مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند طاغور وقد اودع كتابه حكمة [illegible] وذلك في سياق قصة ممتعة شائقة – ثمنه ٨ قروش

٥ – **كاترين الثانية** قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية في حياتها الخاصة . ثمنها ٣ قروش

٦ – **مي في ضريح** رواية شائقة مكتوبة بأسلوب قصصي جذاب تعريب المرحوم [illegible] ثمنها ٥ قروش

٧ – **تاريخ المانيا** في هذا الكتاب بيان مختصر لما حدث لالمانيا من الحوادث والحروب والكتاب يقع في نحو مائة صفحة وهو مزين بالصور ثمنه ٦ قروش

٨ – **فتاوى كبار الكتاب والادباء** آراء طائفة من صفوة الكتاب في مستقبل الامة العربية وفي موقف الشرق العربي ازاء المدنية الغربية – ثمنه ٦ قروش

٩ – **اسرار البلاط الالماني** تحليل لشخصية الامبراطور غليوم الثاني . ثمنه ٥ قروش

١٠ – **مجموعة بدائع الفن الحديث** مجموعة قيمة تحوي ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعاً انيقاً . ثمنها ثلاثة قروش



مؤلفات جرجي زيدان

ﻫ

- تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء
- فهرس آداب اللغة
- المختصر في تاريخ اداب اللغة العربية
- تاريخ مصر الحديث جزآن
- تراجم مشاهير الشرق ﻫ
- عجائب الخلق
- الفلسفة اللغوية

روايات جرجي زيدان

- ١٧ رمضان
- غادة كربلاء
- الحجاج بن يوسف
- فتح الاندلس
- شارل وعبد الرحمن
- ابو مسلم الخراساني
- العباسة أخت الرشيد
- الامين والمأمون

ﻫ

- ١٠ عروس فرغانة
- ١٠ عبد الرحمن الناصر
- ١٠ الانقلاب العثماني
- ١٠ صلاح الدين
- ١٠ شجرة الدر
- ١٠ أسير المتمهدي
- ١٠ استبداد المماليك

كتب مختلفة

- ١٠ خلق المرأة لاميل زيدان
- ٦ سوانح فتاة لمي
- ٦ ظلمات وأشعة لمي
- ٨ كلمات واشارات لمي
- ٨ بين الجزر والمد لمي
- ٨ قادة الفكر البشري لطه حسين
- ٨ روح التربية لطه حسين
- ١٥ المواصف لجبران خليل جبران
- ١٠ حرية الفكر

ﻫ

- ١٥ مختصر الفرق بين الفرق
- ٢٠ تاريخ التمدن الحديث
- ٨ سيرة محمد علي
- ٦ احلام الفلاسفة
- ١٢ قضايا التاريخ الكبرى
- ٨ مملكة الظلام
- ٦ اميركا في نظر شرقي
- ٥ المجنون لجبران خليل جبران
- ٥ المسألة الشرقية
- ٥ الاشتراكية
- ٣ عجائب الدنيا السبع
- ١٢ تاريخ المؤامرات السياسية
- ١٢ تاريخ الفنون وأشهر الصور
- ١٠ العقل الباطن ومكنونات النفس

ﻫ

- ٥٠ مجموعة صور عظماء الشرق
- ١٠ اضحك يضحك لك العالم
- ٣ر٥ تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠
- ٣ر٥ « « « ١٩٣١
- ١٠٠ مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠

روايات مختلفة

- ١٠ اشهر قصص الحب التاريخية
- ١٠ محمد علي
- ١٠ هنري الثامن
- ٨ تاجر البندقية تعريب خليل مطران
- ٦ ماري انتوانيت وولدها
- ٦ النسر الاعظم
- ٦ فرخ النسر
- ٦ بطرس الاكبر وولده
- ٦ جحيم المحبين
- ٥ اسرار القيصرة



للانتفاع بهذا الامتياز

يجب اتباع التعليمات حرفياً

والا تهمل الطلبات

ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فينبغي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

مصر منذ ربع قرن

عيد النيروز

في يوم الجمعة ٧ سبتمبر سنة ١٩٠٦ — ١٨ رجب سنة ١٣٢٤

تحتفل الامة القبطية بعيد النيروز (رأس سنة ١٦١٣) في يوم الثلاثاء المقبل ١١ سبتمبر . وقد وزعت جمعية التوفيق اوراق الدعوة على الوجوه والاعيان لحضور الاحتفال في ذاك اليوم بفتح مدرستها الصناعية تحت رعاية غبطة الفضال الانبا كيرلوس بطريرك الكرازة المرقصية في مراكز الجمعية بشارع بركة الرطل في الساعة الرابعة بعد الظهر

الطلعة الرجبية

في ٨ منه

كان امس موعد الطلعة الرجبية ، فتوافد الناس افواجاً افواجاً لزيارة القبور جرياً على عادتهم في كل سنة . وبينما كانوا جالسين الى جانب قبور موتاهم في قرافة سيدي عمر هجم على طائفة منهم فريق من « العصبجية » وانهالوا عليهم ضربا بالعصي والنبابيت لغير سبب ففر الناس من وجوههم وجرح كثيرون ، وذهب بعضهم الى قسم الخليفة فاخبره بما حدث فقام ملاحظ القسم مع ثلة من العساكر ، فطاف حول القرافة وهدأ روع الناس ، وأرسل الجرحى الى المستشفى

الدوق دزا بروز

في ٩ منه

وصل الى السويس سمو الدوق دزا بروز ابن عم جلالة ملك ايطاليا عائداً من اواسط افريقيا حيث تسلق مع حملته العلمية جبل روفانزوري الذي يبلغ ارتفاعه ١٦ الف قدم . وسيذهب الدوق ورفاقه الى بور سعيد . ومنها يركبون الباخرة الى ايطاليا . وقد كان في عزمه المجيء من الاوغندا الى الخرطوم فالقاهرة ، ولكنه عدل عن ذلك لاسباب لم تعرف

الشيخ محمد شاكر

في ٩ منه

من المرجح تعيين الشيخ محمد شاكر شيخ علماء معهد الاسكندرية وكيلا لمشيخة الازهر بعد عودة سمو الجناب الخديوي ويظل مع ذلك شيخاً لعلماء الاسكندرية

مستشفى العيون

في ١٠ منه

انشأت الحكومة المصرية مستشفى نقالا لمعالجة العيون بمدينة اسيوط وانتدبت حضرة الطبيب البارع احمد افندي فهمي للقيام بادارة هذا المستشفى . وقد تبرع آل (الهلالي) الكرام بخمسين جنيها من اجرة الارض التي انشىء عليها المستشفى مساعدة لهذا العمل المفيد

الامير ابراهيم باشا حلمي

في ١٠ منه

يسافر دولة البرنس ابراهيم باشا حلمي عم سمو الجناب الخديو الى اوربا في السبت المقبل . ويقيم دولته الآن في فندق شبرد وقد ابتاع أحد الماليين سراينه التي بالمنيرة بمبلغ مائة الف جنيه

الحجاج الاجانب

في ١١ منه

أمرت الحكومة قلم التفتيش في جمرك الاسكندرية بأن يأخذ من الحجاج الاتراك والحجاج الروس سلاحهم عند دخولهم المدينة ، وبأن يودع هذا السلاح في اقسام البوليس ، ويعطى اصحابه وصولات به ويعاد اليهم عند وصولهم الى السويس وهم قاصدون الحجاز

فخري باشا

في ١٢ منه

لما وصل سعادة فخري باشا ناظر المعارف والاشغال من اوربا الى بور سعيد ، وجاء المحطة لركوب القطار وجد في القطار صالونا محجوزاً فأراد الركوب فيه ، فاخبره ناظر المحطة ان هذا الصالون محجوز لأحد ضباط خفر السواحل من الانكليز ، فاضطر ناظر النظارتين وصاحب الوزارتين المصريتين ان يمكث واقفاً على قدميه أمام ذلك الكبتن الجالس في الصالون المخصوص الى ان جيء ... ركبها الوزير مع بعض رفاقه . وكان الناس يروون ذلك ويلومون الكبتن ، ويرثون لحال صاحب الوزارتين الى أن وصلوا الى القاهرة واشاعوا الخبر في كل مكان

محمد طلعت حرب

في ١٣ منه

ارسل حضرة الفاضل محمد طلعت بك حرب (طلعت باشا حرب) مدير شركة كوم امبو والشركة العقارية المصرية كتابا الى مشيخة علماء الاسكندرية يقول فيه المقدمة :

« نعم يجب على كل مسلم ان يرفع صوته كما رفعتم صوتكم بالشكوى الى الله من تعليم لا يكون أساسه الدين وعماده القرآن الكريم والسنة النبوية والمحافظة على الفرائض والواجبات

« هذا هو التعليم النافع الذي يفيدنا دنيا وأخرى ويكون حجة على من رمانا ودين ديننا بما هو براء منه »

ليلة المعراج

في ١٤ منه

يحتفل غداً باحياء ليلة المعراج المباركة في مسجد القلعة بحضور العلماء الاعلام والذوات والاعيان ، وينوب دولة البرنس محمد علي باشا عن سمو الجناب العالي الخديو في حضور هذه الحفلة المباركة أعادها الله على الامة بالخير والبركات

احلام الانسان تدل على أخلاقه

رأى جديد لاميركى فى تفسير الاحلام



المستر الان بورتر عالم نفساني مشهور في اميركا وقد درس علم النفس بجامعة اكسفورد ثم عمل مع الدكتور الفريد آدلر العلامة النفساني النمسوي ذي الشهرة العالمية، وقد ابتكر نظرية جديدة في الاحلام خلاصتها انها تبدي ما عند الانسان من شواغل وهموم وانها في الوقت نفسه تبين ماوهب من شجاعة أو جبن ومن قوة أو ضعف، ونعرب فيما يلي بحثا له في هذا الموضوع الشائق

ان كل حلم ليس إلا قصة يخترعها الانسان ليخدع نفسه. فالنائم يقصها على نفسه ليلا عساه في يقظته نهاراً أن يرى وفقها وكأنها حقيقة واقعة. فلنفرض أن شخصاً يحلم بأنه محاط بحيوانات مفترسة فهذا الشخص بحلمه ذاك إنما يقول لنفسه: «انني أواجه اخطاراً وينبغي لي أن أكون على حذر» ومثل هذا الشخص إذا لزم عليه ان يبت برأي في أمر هام تراه يفر من مواجهته. وأكثر ما يكون هذا الحلم لشخص حذر بطبيعته وتكون رؤياه في إبان موقف خطير يصادفه وهو يبالغ فيه أو يزيد من توكيده

وإذا كان كل انسان ينسى أحلامه عادة إلا أن الحالة التي أوحت بها تبقى فينا صور الليل السطحية تختفي في ضوء النهار تبقى في نفس رائيها حالة من الخوف أو التشاؤم أو التفاؤل وهي الحالة التي كانت سبباً في أحلامه. ومن ثم لا تحدث الرؤيا إلا اذا كان صاحبها يواجه مسألة تستدعى الحل. وقد لا يعترف أمام نفسه بأن أمامه مسألة لكي يستحدث الحلم بذلك بل انه لو فعل لما حلم في نومه. وكثيراً ما تكون الرؤيا واضحة المعالم لا غموض في حوادثها ولا خفاء، ويحدث هذا اذا كان الامر الذي يشغل بال النائم يلح على فكره طالباً سرعة الحل. ولكن سواء أكانت الرؤيا واضحة أم غامضة غير متصلة الاجزاء فان غايتها واحدة على كل حال، وهي خداع الانسان لنفسه

ان كنه الحلم محصور في ان النائم يحاول أن يحل مسألة مرتبطة بكفاحه في الحياة الواقعية. والعادة ان المسائل التي تخلق الاحلام هي مسائل غير سطحية مكثت مدة وهي تشغل بال صاحبها في حياته اليومية،



المستر الان بورتر صاحب الرأي الجديد في تفسير الاحلام

ولا تذهب بذهاب الاحلام ويقظة الحالم، أجل إن الاحلام صور عكسية لحقائق النف وإن تكن مغايرة لها في الشكل والموضوع والحالم بدل أن يحل مسائله في النهار يذهب إلى فراشه ليلا ويخلق لنفسه رؤيا فيها ذلك الحل المطلوب ولكن بدون أن يبذل أي جهد في سبيله ومن هذا يتضح ان كل رؤيا يتمثل فيها كل خداع الانسان لنفسه

فلنضرب أمثالا على ذلك: رجل عاطل عن العمل عليه ان يبحث في الغد عن عمل جديد له وليس لديه أمل كبير في النجاح وهو يكره هذه التجربة التي لا يعرف مغ فالحلم الذي يراه مثل هذا الشخص يتوقف على تكوينه الخلقي فقد يحلم مثلا بأنه يتسلق جبلا عالياً وانه يصل إلى قمته وينظر الى المنظر الذي حوله ومعنى ذلك أنه يعزي نفسه بالاعتقاد بأنه حل المشكلة وانه صار في حالة راضية. أما إذا كان الشخص بطبعه

كثر تفاؤلا من ذلك فقد يحلم بأنه واقف على قمة مرتفع وتحته هاوية يريد أحد الناس أن يدفعه اليها وهو يقاومه . ومثل هذا الرجل يكون خوافاً يهرب من مواجهة أي موقف لمجرد الخوف من الفشل فيه

وهنا تقول أن الكتب القديمة الخاصة بتفسير الأحلام وكذلك الحالم نفسه أو من يفسر له حلمه قد يتخذون من تلك الرؤيا دليلا على خطر محدق ويحسبونها نذيراً ربانياً جاء في الآونة المناسبة وقد يحجم الرجل عن مباشرة ما كان عازماً عليه في الغد وثوقاً بهذا النذير . ولكن الواقع أن (عقله الباطن) هنا كذبه القول . وهو قابل لهذا الكذب مطمئن اليه

وكثيراً ما يحلم الناس بانهم يطيرون فهؤلاء كأن أحدهم يقول لنفسه : « اني أواجه صعاباً جمة ولكني قادر على التغلب عليها » . وهذا النوع من الناس يكون متفائلا شجاعاً يطمئن نفسه في المأزق الحرج ويستمد من قلبه الجرأة على مواجهته

وهناك طائفة من الأحلام المزعجة وربما يصل أحدها الى حد الكابوس المخيف ويراها بعض الناس الذين هم من طراز خاص حين يحسرون أنفسهم أمام تجربة ويحسبون أنهم غير قادرين على النجاح فيها وهي احلام تتكرر كثيراً ويراها معظم الناس ولذا تعد دلالة صادقة على أن الناس بوجه عام قليلو الشجاعة وأكثرهم يكون أهلوهم قد غالوا في تحذيرهم في الصغر من مختلف الأشياء ولذا نشأوا مجبولين على الخوف والوهم . ويدخل في هذه الطائفة من الاحلام تلك التي يكون فيها اصحابها في ارتباك وحيرة

وقليل من الناس لا يحلمون قط فان معظم الناس لهم شواغل تتطلب الحل في الحياة الواقعية فهي لذلك مبعث أحلام لهم في النوم . وإذا سمعت شخصاً يقول أنه لا يحلم قط فاغلب الظن أنه يحلم ولكنه إذا استيقظ نسي ماراه في النوم . ولكن كلما قلت شؤون الانسان وقابلها بتعقل ودون فزع قلت أحلامه التي يراها في ليله

أما الذين تكثر أحلامهم فهم الاشخاص العصبيون الذين يعجزون عن التوفيق بين أنفسهم وبين الظروف المحيطة بهم

بيد أنه لا يكاد ينجو انسان من حلم مفزع بين وقت وآخر . وانما لوحظ ان الاشخاص الكثيري التفاؤل تقل أحلامهم المخيفة بل تكون على العكس أحلاماً مفرحة .

كذلك الاطفال المدللون يحلمون عادة باشياء سارة كتسلمهم هدايا أو ألاعيب جديدة أو كأن كلهم أنواعا من الحلوى والفطير الخ

والمعتاد أن تزيد أحلام الفتى والفتاة في وقت المراهقة وكذلك الذين تقدمت بهم السن تكثر أحلامهم إذ يكونون قد مالوا إلى التشاؤم وضاقت دائرة نشاطهم

احسنها في الصحف والكتب

نبوءة تتحقق

[عن مجلة « النهضة النسائية »]

كان المرحوم قاسم أمين أول من نبه الاذهان الى ضرورة اشتغال المرأة المصرية في بعض الاعمال التي يقوم بها الرجل

وقد بدأت فكرته تتحقق اليوم بتعيين بناته في بعض هذه الاعمال وبهذه المناسبة نذكر ما كتبه في هـذا الموضوع في كتابه الخالد « المرأة الجديدة » إذ قال :

« مهما اختلف الناس في فهم طبيعة المرأة فلا يجوز ان يدعي أحد أنه يمكنها ان تستغني عن الاعمال التي تحافظ بها على قواها الحيوية وتعـدها للقيام بحاجيات وضروريات الحياة الانسانية

ونرى انه يجب على كل والد ان يعلم ابنته بقدر ما يستطيع وان يعنى بتربية أولاده الذكور فاذا تزوجت بعد ذلك فلا يضرها علمها بل تستفيد منه كثيراً وتفيد عائلتها

وان لم تتزوج أو تزوجت ثم انفصلت عن زوجها لسبب من الاسباب الكثيرة الوقوع أمكنها ان تستخدم معارفها في تحصيل معاشها بطريقة ترضيها وتكفل راحتها وكرامتها واستقلالها

ان المرأة المصرية إذا احتاجت اليوم الى كسب معاشها بنفسها لا تجد عملا تتناول ما تقتات به الا بعض الاعمال الشاقة السافلة كالخدمة في بعض البيوت أو الجولان في الطريق لبيع السلع الزهيدة القيمة

فمنع النساء عن الاشتغال بما يشتغل به الرجال كأنه في الحقيقة تخصيص لهن بمثل هذه الاعمال الدنيئة التي لا ينـال بها الا القليل التافه من المال وحرمان لهن من الأعمال الشريفـة التي تعود على أربابها بالمكاسب الوافرة فهذه المنزلة المنحطة هي

التي تريد استبدالها بأرفع منها

خطر الازياء الاخيرة

[عن مجلة « المعرض الاسبوعي »]

اقيمت في لندن مؤخراً مأدبة اجتمع اليها اعضاء مجلس جمعية الصحة والاسعاف فتكلمت الدكتورة «لويز ملزو» الاختصاصية في امراض النساء والصحة عن اخطار الفسطان واضراره على المرأة . ومما قالته :

. . . وارجو من مجلس جمعية الصحة والاسعاف ان يثير حملة قوية على عودة زي الفسطان الطويل ، المناقض لمبادئنا واذا حاربنا نحن النساء الطبيبات زى الفسطان الطويل فلا تعني حربنا هذه اننا نحبذ زي الفسطان القصير جداً ، وانما نحن نقول ان هذا الزي الاخير كان اقرب الازياء ملاءمة لشروط الصحة والوقاية من الامراض

اما اذا عاد زى الفساطين الطويلة كما كانت عليه الفساطين في عهد الملكه فيكتوريا تكنس اذيالها الارض ، فان عملنا كجمعية طبية يصبح معدوما ومن غير فائدة

وعندي انه من التطرف والغلو الى حد كبير ان نتكل لمكافحة جراثيم الامراض على المطهرات المحضرة في الصيدليات ، ذلك ان تقدم العلم في المستقبل يعني في نظرنا الوصول الى الاستغناء عن هذه الادويه المطهرة استغناء تاما بحيث نصبح ونحن لا نحتاج للعناية بصحتنا الا الى الصابون والماء

القطط

في أساطير الاقدمين

[عن مجله « المرأة المصرية »]

عنـد ما توفي السير روبرت جرانت حاكم بومباي السابق . شاهد احد حراس قصره قطة تسير الهوينا امام باب القصر في نفس الموعد وبنفس الطريقة التي اعتاد السير جرانت ان يسير بها جيئة وذهاباً امام قصره بعد الغروب

وتكررت هذه الظاهرة الغريبة حتى دهش الحارس وسأل احد البراهمة فأجابه : « لا بد ان روح الحاكم تقمصت في جسد القطة »

والبراهمة على العموم يعتقدون بتقمص ارواح البشر في القطط . وذلك ايضاً هو اعتقاد اهل سيام الذين يقدمون للقطط على سبيل الهدية اقفاصاً من ذهب يضعونها في المعـابد . وقد شوهدت قطة سوداء في موكب الاحتفال بتتويج ملك سيام الحالي في سنة ١٩٢٦

وذكر المؤرخ اليوناني « هراپلون » ان الاغريق كانوا يضعون تماثيل القطة عبد الشمس بمدينة هليوبوليس . . لان إنسان عين هذا الحيوان يتبع الشمس في انتقالها في الافق

وكان قدماء المصريين يحنطون القطط ويشيدون لها المقابر . وقد عثر المنقبون في سنة ١٨٩٠ على مقبرة كبيرة بجهة بني حسن وكانت جثث القطط المحنطة موضوعة بها في صفوف منظمة ولسوء الحظ ان الفلاحين تشاءموا من وجودها فأحرقوها

وبدأ الناس في فجر المسيحية يمقتون آلهة الاقدمين فاعتبروا القطة رمزاً للشيطان ومجلبة للشر . ولايزال الايطاليون والهنغاريون يعتقدون بأن القطة التي تتوا... فوق سطوح المنازل لا بد وان تكون قد تقمصت فيها روح ساحرة شريرة

وكان الانجليز حتى عهد قريب يحتفلون سنوياً بمدينة (شرفتيد) بالاتيان بقطة سوداء (رمز الظلام) ويضربونها بالسوط حتى حتى تموت

صحب غاندي ورسائلهم . . .

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

الكاملة وبالرخاء وبالقوة . وارجو ان يسعدني حظي بان ازور بلادكم فيما بعد وان يكون لي السرور والحظوة بان اقابل زعمائكم العظماء وارى بلادكم »

م . م . مالافيا

وصحب البنديت في رحلته ابنه وسكرتيره جوفنده مالافيا وهو فتى في الثامنة والعشرين من عمره طويل القامة عريض المنكبين جميل الطلعة حلو الحديث ثوري من الطبقة الاولى

قال لي وهو يحدثني : « نحن ذاهبون الى انجلترا ارضاء لزعمائنا ولو انني لا اثق بنتيجة المؤتمر . سوف يقتنع زعماؤنا مثلنا بان يتركون الشباب يعمل »

قلت له : « ولكن الشباب شعلة من جنون »

أجابني : « بل شعلة من الايمان والجهاد ولقد جاهدنا طويلا وسوف نعود الى الجهاد اذا احتاج الامر ونحن أكثر عزماً على الاستماتة في سبيل بلادنا . »

ساروجيني نايدو

وبين صحاب غاندي شاعرة الهند الكبيرة ساروجيني نايدو وهي تختلف عن بقية رفقائها في انها لا تبدو مثلهم في مظاهر التقشف والنسك بل تراها ترتدي ثوباً من حرير يعلوه قباء من حرير أحمر منقوش وقد أحاطت جيدها بعقد أصفر وزينت معصميها بأساور من ذهب ولبست في قدميها حذاء اسود مطرزاً بالقصب . وكحلت عينيها وزينت ما بين حاجبيها بنقطة حمراء وهي ممتلئة الجسم قصيرة القامة كثيرة المرح والدعابة محبة للمرح فهي شاعرة قبل ان تكون سياسية

وقد كانت تسمى قبل زواجها المس شاتوبادهيا وقد بدت عليها موهبة الشعر من صغرها وتعلمت تعليما غربياً راقياً وتخرجت من أكبر جامعات انجلترا فجمعت بين علوم الغرب الحديثة وفلسفة الهند القديمة . وهي تكتب أشعارها بالانجليزية وتعتبر أشعارها من أحسن آداب اللغة الانجليزية يعجب بها الانجليز قبل الهنود ويدرسونها ويحفظونها

وقد تزوجت الماجور نايدو الضابط الطبيب في جيش حيدر اباد فلما قامت الحركة الوطنية تركته وتركت أولادها الثلاثة لتلبي نداء الوطن . ويبلغ ابنها الاكبر الحادية والثلاثين من عمره

ولما قبض على غاندي في أثناء الحركة الوطنية تولى الزعامة من بعده عباس طيابجي فلما قبض على عباس تولت ساروجيني نايدو الزعامة ودان لها الهنود جميعاً بالطاعة

وهي ذات شخصية عجيبة وتأثير قوي ومهارة سياسية بالغة . ساحرة البيان قوية الاقناع

وقد قضينا ساعات طويلة في حديث شهي عن الشعر وعن الادب ، وعن الحركة السياسية وعن الحركة النسائية . وعن الامومة وعن الزوجية ثم طلبت منها رسالة الى شباب مصر فتكرمت بان كتبت رسالة من الشعر المنثور لابلغها الى شباب مصر الناهض وهذه ترجمتها :

« الشباب هو العصر الذهبي للاماني الجريئة والمحاولات الجريئة

« ولشباب مصر نصيبه من هذا الميراث الجميل

« ولكن هناك ما هو اعظم من أماني السعادة الشخصية . وانبل من كل المحاولات في سبيل النجاح الفردي

« ذلك هو امنية التقدم الوطني والجهاد في ان تكون حرية الوطن حقاً شرعياً مفروضاً

« فعسى مصركم ان تكون وفية لامنياتها القومية » « ساروجيني نايدو »

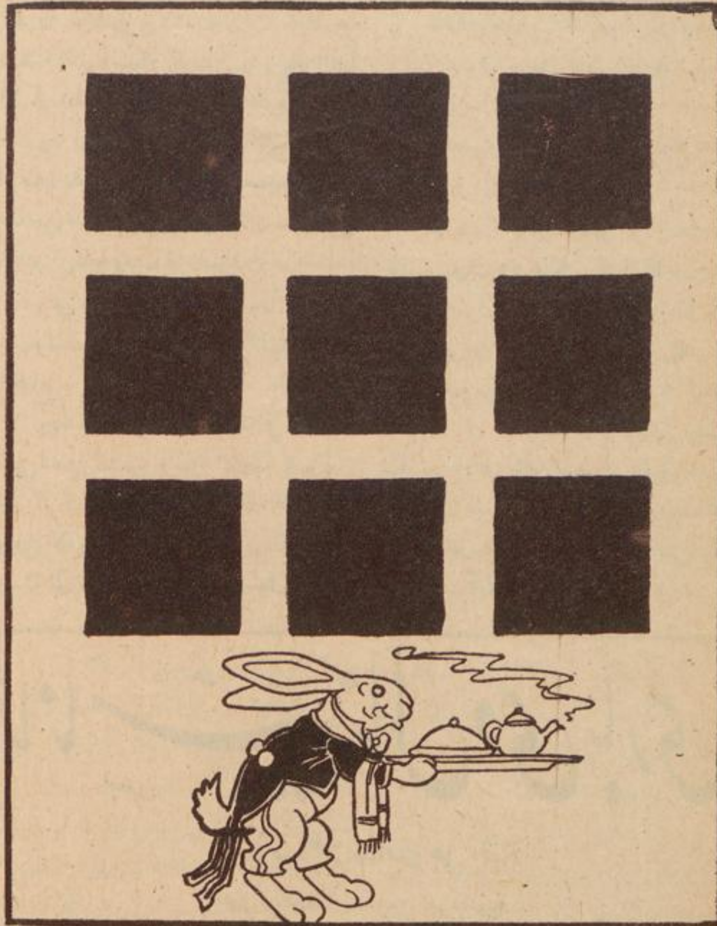
اما بقية رفاق غاندي في رحلته فهم نواب بهوبال وقد كان يشكو التعب فلزم حجرته طول مدة الطريق . والسير رابا شنكرباتني وزير احدى الولايات الهندية وهو شيخ وقور تسترسل لحيته البيضاء الطويلة الى صدره . . ومهارن ديساي سكرتير غاندي الخاص وهو فتى رقيق الحديث على جانب كبير من الذكاء . . وديفيداس غاندي نجل غاندي الاصغر . ثم المس سليد وتجد حديثاً معها في غير هذا المكان



للتسلية



الجرسون الكسول



فكرت جماعة الارانب في انشاء مطعم صغير تتناول فيه ما لذ وطاب من الاطعمة وفعلا اسست المطعم ووضعت به تسع موائد يجلس اليها الزبائن واستخدمت احدها كجرسون للمطعم

وحدث ذات يوم ان دخل جماعة من الزبائن فاحتلوا جميع الموائد وكان على الجرسون ان يدور عليهم جميعاً يسأل كلا منهم عما يطلبه من طعام

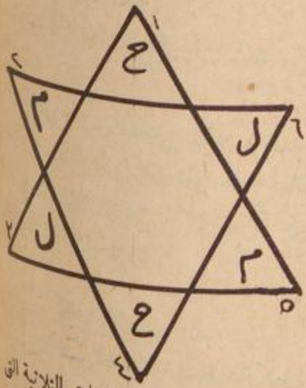
وفكر الجرسون في انه اذا قصد الى كل مائدة على حدة حينما اتفق لاستغرق ذلك منه وقتا طويلا وجهداً متعبا فراح يعمل الفكرة في ايجاد طريقة توفر عليه ذلك المجهود فيمر على جميع الموائد دفعة واحدة دون ان يكرر مروره بمائدة واحدة مرتين

وهداه تفكيره الى ذلك فابتدأ من احدى الموائد وسار في طريقه الى ان انتهى من الموائد التسع وعاد الى حيث ابتدأ

فهل يمكن القاريء معرفة الطريقة التي اتبعها الجرسون ؟

حل مسألة العدد الماضي

الغاز الكلمات المتقاطعة



كان المطلوب معرفة الكلمات الثلاثية التي تعبر عنها الصور وهي :

(١) حمل (رجل يحمل حملا فوق ظهره) (٢) ملح (رسم ملاحة) (٣) لحم (قطعة لحم معلقة) (٤) حمل (خروف صغير) (٥) ملح (طبق به مادة بيضاء) (٦) لحم (رجل يلحم صندوقا) ويلاحظ ان الكلمات الست كلها مكونة من ثلاثة حروف معينة مكررة وانه يمكن وضعها في النجمة السداسية بالترتيب الذي في اعلى فتدل الحروف ١ و ٢ و ٣ على الكلمة الاولى والحروف ٢ و ٣ و ٤ على الكلمة الثانية والحروف ٣ و ٤ و ٥ على الثالثة والحروف ٤ و ٥ و ٦ على الرابعة والحروف ٥ و ٦ و ١ على الخامسة والحروف ٦ و ١ و ٢ على الكلمة السادسة

ملاحظة : سها الرسام عن وضع الارقام على الصور الست وهي تبتدىء من اليمين الى اليسار في كل من الصفين

اشترك مجـــاناً فى كل شىء

[اقرأ تفاصيل هذا الاقتراح المبتكر فى صفحة ٢٤]

المجموعات الجاهزة

مجموعة حرف (ا) لوازم الزينة

		ـــه
كريم كليوبترا للنمش والكلف	الحق	١٥
كابيلارينا أقوى مقو للشعر	الزجاجة	١٨
مسحوق لقصر لازالة الشعر	العلبة	٤
ماء كولونيا السكونتس	الزجاجة	١٢
حمض البوريك	باكو	١
		٥٠

مجموعة حرف (ب) لوازم منزلية

		ـــه
مسحوق ابو الهول للبراغيث	العلبة	٥
ماء كولونيا السكونتس	الزجاجة	١٢
خل نبيذ أصلى مضمون	الزجاجة	١٠
ماء الزهر	»	٨
يودوزول (صبغة اليود)		٤
فازلين نقى	بالانبوبة	٢
جليسرين عطرى ٦٠ جرام	الزجاجة	٥
القطرة العجيبة	»	٤
		٥٠

مجموعة حرف (ح) مستحضرات مقوية

		ـــه
هيمونون (شراب هيموجلوبين)	الزجاجة	١٥
كينا الفتاحين الحديدية	»	١٦
فيتوفوجين (يقوم مقام زيت السمك طعمه لذيذ)	الزجاجة	١٦
مسحوق العرقسوس المركب	العلبة	٣
		٥٠

مجموعة حرف (د) مشروبات روحية وغيرها

		ـــه
نبيذ ملجا المعتق	الزجاجة	١٢
زيت اكسترا	نصف أقة	٢٨
ماء الكينا السكونتس	العلبة	١٠
		٥٠

مجموعة حرف (ه) متنوعة

		ـــه
نبيذ ابيض معتق للمائدة	الزجاجة	١٠
ماء كولونيا السكونتس	»	١٢
القطرة العجيبة	»	٤
الشربة الاميركانية	الزجاجة	٤
اقراص حائدة	العلبة	٤
فازلين بوريك	الانبوبه	٢
زيت خروع نقى	الزجاجة	٢
سيدلس ماركة المفتاحين	العلبة	٦
بودرة دورمان	العلبة	٥
حمض البوريك	باكو	١
		٥٠

ويمكن تسلم هذه المجموعات من دار الهلال بشارع الامير قدادار فى يومى الثلثاء والجمعة بين الساعة ١٠ صباحاً و ١ بعد الظهر

أنموذج للطلب الذي يقدمه الراغبون في الاشتراك فى مجلة واحدة داخل القطر

حضرة مدير دار الهلال

بوستة قصر الدوبارة (مصر)

مرسل لكم طي هذا ٥٨ قرشاً قيمة اشتراك لمدة سنة في مجلتكم « كل شيء » ابتداء من العدد .... الى العدد ....

والرجاء ارسال مجموعة الاصناف المرموز اليها بحرف .... الاصناف الآتية : .... السعر ....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

المجموع (١) ....

الاسم : ....

العنوان : ....

(١) يجب الا يزيد المجموع على ٥٠ قرشاً

يسرى مفعول هذا الامتياز حتى ١٥ سبتمبر ١٩٣١

كلير دود (بارامونت)

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار امام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل